
الاحد
١١ تشرين الاول ١٩٩٢
١٤ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.10.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 126/49



في العاشرة من صباح اليوم (الاحد)

الرؤساء العرب يعتصمون امام وزارة الشرطة في القدس

* تضامناً مع سجناء الحرية الفلسطينيين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي اتخذته في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو يوم الاحد الماضي (٤/١٠) والداعي الى القيام بفعاليات تضامنية مع السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام، سيعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الرأي العام امام مكتب وزير الشرطة في القدس، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم، الاحد (١١/١٠/١٩٩٢).

شهيدان في الضفة و ١٥٠ جريحا في القطاع

* طفل ابن ١٣ عاما ينقل بحالة خطرة الى المستشفى * مسيرات غضب في قطاع غزة ومواجهات عنيفة في فلسطين المحتلة * مراسلة «زو هديرخ» شاهدت جندي حرس الحدود وهو يقتل الشاب الفلسطيني في القدس بعد ان اوقعه ارضا * والنائبة تمار غوجانسكي تطالب بمحاكمة القاتل *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شارك الاف المواطنين من الرجال والنساء في مدينة غزة، امس، بالمسيرات الغاضبة تضامنا مع المعتقلين السياسيين وهم يهتفون: لا للاحتلال، وتسقط سياسة العزل للمعتقلين في سجون الاحتلال وغيرها. وقد اصطدم المتظاهرون باعداد كبيرة من قوات الجيش وحرس الحدود المنقولة على آلياتها حيث وقعت صدامات بين هذه القوات والمتظاهرين اعتبرتها اوساط محلية اعنف مظاهرات وصدامات يشهدها القطاع منذ شهور.

ويفيد مراسلنا بان الاستجابة الشعبية لنداء التضامن جاءت في اعقاب عدم استجابة وزير الشرطة وادارة السجون لمطالب المعتقلين المضربين عن الطعام منذ ١٥ يوما.

وكانت عدة مسيرات قد انطلقت في مظاهرة عارمة من حي الشجاعية وحي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ بالقرب من مقر الصليب الاحمر في حي الرمال في مدينة غزة، حيث تعتصم المئات من امهات وزوجات المعتقلين منذ اسبوعين. عندها هاجم افراد الجيش المحملين في عشرات السيارات العسكرية المتظاهرين الذين تصدوا لهذه القوات في مواجهة عنيفة استمرت قرابة عشر ساعات، التي خلالها جنود الاحتلال العشرات من قنابل الغاز باتجاه المتظاهرين والمعتصمات داخل مبنى الصليب الاحمر، كما حاصرت المبنى قوات كبيرة من الجيش وهددت باقتحامه اذا لم يغادر المتظاهرون المنطقة.

وافادت مصادر من وكالة الغوث بان قوات الاحتلال تعاملت مع النساء بوحشية حيث اعتدى الجنود عليهن بالضرب. وافاد المحامي فريح ابو مدين رئيس نقابة المحامين في غزة بان المسيرات والمظاهرات هي رد المواطنين على عدم تجاوب السلطات مع مطالب المعتقلين الذين اصبحوا في وضع خطير بعد ان دخل الاضراب يومه ال ١٥.

هذا وحضر الى مبنى الصليب الاحمر عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات السلام وشخصيات وطنية اخرى. ثم اجرى ممثلو الصليب الاحمر وموظفو وكالة الغوث مفاوضات مع قوات الاحتلال بهدف ابعاد قوات الجيش عن مقر الصليب الاحمر.

وفي ساعات المساء انفجرت من جديد صدامات عنيفة في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ وحي الصبرة والرمال في مدينة غزة. وافادت التقارير الواردة من مستشفيات قطاع غزة بان عدد الاصابات بالعيارات النارية ارتفع الى ما يزيد عن ٥٠ اصابة. كما بلغ عدد حالات الاصابة باستنشاق الغاز قرابة ٧٠ اصابة. ونقل طفل مجهول الاسم في حوالي ال ١٣ من العمر الى مستشفى تل هشومير وهو في حالة خطيرة بعد اصابته بعيار ناري في رأسه.

وافاد مراسلونا في فلسطين المحتلة ان قوات الاحتلال قتلت برصاصها، امس السبت، شابين فلسطينيين الاول شهيد في القدس رفضت سلطات الاحتلال الكشف عن اسمه والاخر الشاب عامر احمد عبدالله حمايل (٢٣ عاما) من بلدة بيتا قضاء نابلس.

واطلق جندي «حرس الحدود»، ظهر امس السبت، النار على شاب فلسطيني في مكان قريب من شارع صلاح الدين في القدس المحتلة من بعد لا يزيد عن (٣٠) سنتيمترا – هذا ما رأته مراسلة الزميلة «زو هديرخ»، تثورا باورتير، بام عينها التي كانت تقف قرب المكان الذي جرى فيه الحادث.

وحال سماع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بهذا الخبر ابرقت الى وزير الشرطة، موشيه شاحل وطالبته بتقديم جندي «حرس الحدود» الذي اطلق النار على الشاب العربي الفلسطيني للمحاكمة.

وجاء في الرسالة انه في حوالي الساعة الواحدة والنصف (ظهر امس) تقاطرت مجموعة من النساء الفلسطينيات نحو سيارة جيب تابعة لجنود «حرس الحدود» وكانت تقف قرب شارع صلاح الدين، وطلبت النساء من افراد «حرس الحدود» اطلاق سراح معتقلين كانا في الجيب. وقد وقف ثلاثة من افراد «حرس الحدود» على بعد حوالي متر واحد من الجيب. وطلب احدهم الذي كتب على درعه اسم «يوسي» من زملائه بان يبتعدوا عن المكان لانه يريد القاء قنبلة غاز. وقد ابتعدوا فسحب «يوسي» أمان القنبلة والقاها باتجاه مجموعة النساء اللواتي كن على بعد متر واحد منه. وقد سقطت القنبلة التي ترسل الدخان قريبا من الجيب. فانحنى شاب فلسطيني نحو القنبلة. عندها هاجمه «يوسي» هو وجندي آخر والقياه ارضا. ولما كان الشاب

● البقية على صفحة ٣ ●

لجنة الدفاع عن المعتقلين – حزب الشعب الفلسطيني:
منع الماء والملح عن المعتقلين المضربين لن يجبرهم على الركوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «لجنة الدفاع عن المعتقلين – حزب الشعب الفلسطيني»، امس (١٠/١٠)، بيانا دعت فيه الى تواصل المسيرات الشعبية والاعتصامات الجماهيرية وعقد المؤتمرات والندوات التضامنية مع المعتقلين.

وطالبت اللجنة في بيانها باطلاق كل المعتقلات والافراج عن جميع المعتقلين.

وجاء في البيان:

لقد تواصلت المسيرات الشعبية التضامنية مع قضية المعتقلين [illegible]

مؤتمر جبهة الناصرة يقر «البرايمريز» بالاجماع!

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر يتحول الى صرخة تضامن مع سجناء الحرية واهل الانتفاضة!



● منصة مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

* توفيق زياد: علينا اعداد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة وتعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية * غسان خطيب، في تحيته للمؤتمر: ما تطرحه الانتفاضة نطرحه على طاولة المفاوضات * جلسة قادمة للمؤتمر في ١٤ تشرين الثاني القادم من اجل انتخاب الهيئات، وفقا للدستور الجديد الذي اقر امس، والبحث في تجربة الجبهة وبرنامجها ونشاطها * ٦١٢ عضوا منتسبا لجبهة الناصرة والباب مفتوح لانتسابات جديدة *

(التفاصيل على ص ٤)

العنصرية هي العنصرية

اربعة الاف طفل في زنازين جنوب افريقيا!

● الكاب – و.ص.ف – اكدت صحيفة «ارغوس» الجنوب افريقية، امس السبت، ان بضعة الاف من الاطفال معتقلون في سجون جنوب افريقيا حيث يعانون قسوة المعيشة.

واوضحت الصحيفة ان ثمة مليوني شاب في الحبس الاحتياطي في زنازين ليس بها اسرة. وليس لديهم ملابس نظيفة ولا يسمح بزيارة المرشدات الاجتماعيات لهم.

وقالت احداهن، روزماري شابيرو، انه قد يكون قرابة اربعة الاف طفل محبوسين في جنوب افريقيا ويتم وضع خمسين منهم في زنزانة واحدة والاعتداءات الجنسية اصبحت من الامور المعتادة.

ويقول العاملون في المجال الاجتماعي ان المشكلة في جنوب افريقيا هي ان الاطفال الذين ينتظرون محاكمتهم يجب طبقا للقانون ان يبقوا في السجن ما لم يحسن ابواهم في مراكز خاصة وما لم يعثر على ذويهم.

ولكن الصحيفة «ارغوس» اكدت ان المراكز الخاصة تعطي الاولوية للبيض والشرطة تجد ان من الاسهل وضع الاطفال في السجن.

شلل تام في مجلس باقة الغربية

■ اضراب مستخدمي المجلس يدخل يومه الثاني عشر ■ جلال ابو طعمة: خطة الاشفاء تشمل تقليص جهاز المستخدمين! ■ مجلس العمال يجري الوساطة بين المستخدمين والمجلس المحلي ■

● باقة الغربية - لمراسلينا نسيم ابو خيط وابراهيم بيادسة - يواصل مستخدمو مجلس باقة الغربية المحلي اضرابهم الشامل الذي بدأوه منذ ٣٠/ ٩٢/٩ احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن شهر آب/٩٢. وقد ادى الاضراب الى تعطيل خدمات المجلس كلية بما في ذلك الخدمات الصحية.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال باقة، السيد غالب مجادلة قال: ان فصل مستخدمي المجلس المحلي غير قانوني، وان مجلس العمال يتعامل مع الفصل طبقاً للقوانين المعمول بها.

واطلع السيد مجادلة مندوب «الاتحاد» على صيغة الكتاب الذي وجهه الى المجلس المحلي الذي يعلمه فيه ان خطوة الفصل التي اتخذها المجلس المحلي تمت بدون موافقة مجلس العمال وبدون اجراء التفاوض معه كما تنص عليه قوانين العمل الخاصة بالسلطات المحلية.

هذا وقد طلب سكرتير مجلس العمال تعليق فصل جميع المستخدمين الذين تسري عليهم قوانين العمل والاتفاقيات الجماعية الى حين الانتهاء من التفاوض حولهم بين المجلس المحلي ومجلس العمال ولجنة المستخدمين. وفي الكتاب الجوابي (في ٨/ ١٠) وافق رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة على اقتراح مجلس العمال.

من جهة ثانية قال رئيس المجلس المحلي في مكالمة مع مراسلنا ان خطة الاشفاء التي وافق عليها المجلس مع وزارة الداخلية تشمل تقليص جهاز المستخدمين في المجلس كجزء من محو العجز في باب المدفوعات. كما انها تعتبر من ناحية المجلس نجاعة في العمل!

ورداً على سؤال حول «النجاعة في العمل» ضرب ابو طعمة مثلاً وضع القسم المالي في المجلس قائلاً انه لا تخصص الوزارة اي ملاك لهذا القسم سوى ملاك المحاسب.. ومن جهة ثانية فان الجباية هبطت من ٢٥٪ الى ٢٢٪ خلال السنوات الثلاث الماضية (في عهد اللجنة المعينة) وهذا يعني ان القسم عاجز. ونحن في خطة الاشفاء سوف نبحث امكانية تحويل القسم بأكمله الى القطاع الخاص.

وحول تحرير الاموال للمجلس قال ان هناك محاولات من قبل كبار موظفي وزارة الداخلية لتحرير الاموال للمجلس لكننا نعلم بانهم لن يحرروا هذه الاموال الا اذا استلموا تعهداً قانونياً قاطعاً من المجلس يتعهد فيه عدم تجاوز الصرف في اي باب من ابواب الميزانية خصوصاً في القوى العاملة واعمال التطوير والمشتريات. وقال ان هذا التعهد لم يتم الا في جلسة المجلس الاخيرة يوم ٧/ ١٠ والتي يجب ان يعقبها موافقة من البنوك. وقال ان قرار المجلس التوقيع على التعهد ارفق بكتاب تحفظ يُحمل وزارة الداخلية تبعة العجز المالي الذي تكدس في زمن اللجنة المعينة.

وقال رئيس المجلس اخيراً انه اذا لم يتم تحويل الاموال للمجلس المحلي اليوم - الاحد، فسوف يؤجل الى ما بعد الاعياد التي تنتهي في ٢٠/ ٩٢/١٠.

● جلال ابو طعمة ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/ ١٠، غائماً جزئياً وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٠/ ١٠/ ١٩٩٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٨٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٧١٣ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٦٢٨ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج

في شكوى الى «الاتحاد»

شرطيان يعتديان على مسّن يهودي!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - زار مكتب «الاتحاد» في حيفا، عصر امس، احد المسنين اليهود وروى لمراسلنا قصة اعتداء افراد الشرطة عليه، بينما خرج للتنزه في ساعات المساء. وابرز شهادة طبية تؤكد تعرضه للضرب في جميع انحاء جسده ويدعى اميل ليبكوفيتش (٧٣ عاما)، من سكان حيفا.

وقال لمراسلنا: «في الساعة العاشرة من مساء السبت الاخير (٣/ ١٠) خرجت للتنزه لوحدي في منطقة «نفيه شأنان». ويبدو ان احدا من اصحاب البيوت القريبة اتصل بالشرطة مخبرا ان مشتبها به يتجول بين الشجيرات لوحده».

واضاف: «انزويت وراء احدى الشجيرات الصغيرة لقضاء حاجة. وفجأة رأيت اثنين من افراد الشرطة يتجهان نحوي وهما يشهران السلاح. وعندما سألتهما ماذا تبغيان مني، تقدم احدهما ومسكني من يدي اليمنى وحاول كسرها بعد ان لواها. فابرزت له رخصة السلاح الذي بحوزتي وبطاقة هويتي. فبادرني زميله بصيحة: هات سلاحك».

وتابع اميل قائلا: «قلت له افلت يدي لاعطيك السلاح. فاخذ السلاح بالقوة رغم انني املك رخصة به ابرزتها للشرطي. ولم يكتف باخذ السلاح وانما طفق يضربني محاولا ابتزاز اعتراف مني بالقوة انني في المكان للتجسس!! ولم يصدق روايتي بانني اتنزه في الهواء الطلق».

واضاف قائلا: «لقد ضربني الشرطي الذي انتبهت الى اسمه المكتوب على الجانب الايسر من ثوبه وهو ادري، بينما وقف زميله متفرجا ولم يحرك اي ساكن لمنع الاعتداء».

ووصف اميل كيفية الاعتداء عليه وكانت علامات الضرب لا تزال بادية على وجهه وقال: لكمني الشرطي وركلني بقوة وقال لي: سأهتم بان تصل الى المستشفى وانت مجنون. وسحبني من المكان الى السيارة حيث تجمهر العديد من المتنزهين الذين كانوا في المكان وقالوا للشرطي ماذا تريد منه انه مسن ودائما يتنزه هنا».

وقال: عندما ارادوا وضعي في سيارة الشرطة قلت لهما ان لي سيارة اوقفتها بعيدا من هنا، فطلب الشرطي المفاتيح لتفتيشها فقلت له لن تفتشوها الا بوجودي خوفا من ان تضعا فيها اي شيء مشبوه. ورفضت الصعود الى سيارة الشرطة وقلت أني بسيارتي، الا ان الشرطي رفض وحملني بقوة ورماني في سيارة الشرطة والدم ينزف مني. وقام بوضع ركبته على صدري بعد ان ناخ بقوة عليّ واخذ يضربني بكل وحشية وتخيلته وحشا في ثياب انسان وقال لي سأقضي عليك. وتابع قائلا: بدأت اصرخ: اقتلوني، اقتلوني. وبعد ان لاحظ الشرطي انني صرت في وضع سيء ولم استطع النطق قام عني.

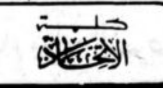
واضاف: عندما رموني في سيارة الشرطة سقطت فردة حذائي على الارض وعندما طلبتها رفض الشرطي ذلك قائلا: لكي يتأكدوا في المستشفى والشرطة انك مجنون!!

وقال: اخذوني بعد ذلك الى المستشفى ولم ادر ماذا تحدثوا مع الاطباء. وبعد فحصي اخذوني الى مركز الشرطة في شارع «هعتسمئوت» وفتحوا لي ملفا ووجهوا لي تهمة «التجسس».

وقال ليبكوفيتش لمراسلنا: عندما اخذوني الى مركز الشرطة رأيت الضابطة بلباس اسود، فتذكرت عندها جنود «الاس. اس» خاصة وانني امضيت عدة سنوات في معسكرات الاعتقال والتعذيب في المانيا. واجبرتني على التوقيع على نموذج انني اعتقلت واطلق سراحي بكفالة.

وقال: رفضوا اخذي الى حيث سيارتي واضطررت الى استئجار سيارة خاصة. وعندما طلبت تعبئة نموذج وتقديم شكوى لضابط شكاوى الجمهور رفضوا وقالوا: انتظر حتى نطلبك للتحقيق لانك اشغلت افراد الشرطة في تأدية المهمة!!

هذا وفحص ليبكوفيتش لدى الدكتورة لينة اهروني التي وقعت على الشهادة الطبية وعرضت فيها حالته المزرية عندما وصل اليها بتاريخ (٤/ ١٠/ ٩٢).



هـذا العنـف..

● ما شاهدناه مساء أمس على شاشة التلفزيون من ممارسات القمع الاحتلالي ضد نساء القدس وضد اهالي قطاع غزة، هو نقطة في بحر، مما جرى امس وامس الاول في الواقع. الاحتلال في عهد رابين الجديد يلجأ الى اساليب القمع نفسها التي اتبعها هو نفسه في زمن حكومة الليكود.

سلطة الاحتلال زعمت ان مظاهرات الامس هي من صنع «منظمات الرفض الفلسطينية التي تريد اجهاض عملية السلام». وكأن هذه الحجة بحد ذاتها مقنعة لاتزال هذا الوابل من الرصاص القاتل على الناس والتسبب بقتل اثنين وجرح عشرات (في قطاع غزة وحده ١٥٠ جريحا).

ولكن هذا الادعاء ايضا غير صحيح. وحكومة رابين تعرف ذلك جيدا.

لقد اكد مراسل التلفزيون الاسرائيلي بنفسه، في نشرة الاخبار الموسعة مساء أمس، على ان المظاهرات الانتفاضية اجتاحت كل البلدات والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وما يؤكده مراسلو «الاتحاد» في تلك المناطق هو ان مظاهرات اليومين الفائتين الاخيرين بالذات تعيد الى الاذهان ايام الانطلاقة الاولى للانتفاضة قبل اربع وخمس سنوات.

ومثل هذه لا يمكن ان تكون مظاهرات جندت لها «منظمات الرفض»، بل جندت لها وحدة القوى الفلسطينية في الساحة. قيادة الانتفاضة وسائر المنظمات. والذين نزلوا الى الشوارع يتظاهرون هم الرجال والنساء والشباب والاشبال ذاتهم الذين رفعوا اغصان الزيتون قبل سنة بالتمام وهم يهللون لمؤتمر السلام في مدريد. وهؤلاء ليس انهم لا يريدون «اجهاض عملية السلام»، بل العكس التام هو الصحيح: يريدون نجاح عملية السلام. لانهم يتوقون للحرية والاستقلال اللذين لا يمكن بدونهما تحقيق السلام.

وما يعيق عملية السلام، في نظرهم وفي نظرنا ايضا، هو التعنت الاسرائيلي في مفاوضات السلام في واشنطن وما يرافقها هنا من ممارسات قمعية لا يمكن ان تتلاءم مع أجواء السلام. فالحكومة تواصل سياسة العقوبات الجماعية. وتواصل البناء الاستيطاني. وتحتجز ١٤ الف اسير فلسطيني في ظروف بالغة القسوة وبعيدة كل البعد عن شروط الحياة الانسانية. وما زالت تفتح معسكرات اعتقال (انصار ٣ في النقب وملحقات لسجن جنين ومجدو وعتليت وغيرها..). تضيّق الخناق على المواطنين في كل مجالات حياتهم. وتضرب بعرض الحائط كل المطالب التي قدمت لها من الجبهة وغيرها من القوى السياسية لابداء حسن النية والقيام باجراءات فعلية (وليس للتنظيرة الاعلامية فحسب) لتخفيف القمع والمضايقات على المواطنين.

وعلى هذه الحكومة ان تدرك ان العنف الذي تمارسه في المناطق المحتلة لن ينجح في كسر شوكة الناس ولن يولد الرضوخ ولن ينجم عنه الا تصعيد الانتفاضة، كما نرى حاليا. واذا كانت تعتمد على ما تسميه «تعب الناس من الانتفاضة» عليها ان تدرك ان التعب هو من الاحتلال. ولذلك فان تشديد قبضة الاحتلال لن تؤدي الا لزيادة الرفض للاحتلال.

ولا اقل اهمية من ذلك عليها ان تدرك ان الشعب في اسرائيل اختار هذه الحكومة، في الانتخابات الاخيرة، لانه تعب من الحروب والاحتلال واختار طريق السلام. وعدم نجاح هذه الحكومة، بالذات، في تحقيق السلام سوف يكون ضربة قاضية لحزب العمل لن يفيق منها سنوات وربما اجيالا..

(«الاتحـــــاد»)



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٧) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١.. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٩٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العثور على جثة شخص ثان من افراد طاقم طائرة «ال – عال»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم العثور ليلة الجمعة/السبت بين الانقاض على جثة شخص ثان من افراد طاقم طائرة «ال – عال» من نوع «بوينغ» التي تحطمت، الاحد الماضي، في امستردام.

واوضح راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، ان قطع الملابس سمحت لرجال الانقاذ بالتأكد ان الامر يتعلق فعلاً بجثة احد افراد الطاقم الثلاثة، لكن لم يكن ممكناً مع ذلك التعرف على هويته. وكانت امرأة في عداد افراد الطاقم في اثناء تحطم الطائرة.

وعثر رجال الانقاذ ليلة الخميس الماضية على جثة شخص آخر يرتدي زي شركة «ال – عال».

سلطات السجون تفاوض ممثلي المعتقلين لانهاء الاضراب

* ولكنها ترفض تلبية مطالبهم السياسية * وزير الشرطة وعد بالسماح للصحفيين بدخول معتقلات الفلسطينيين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت الشرطة استمرار المفاوضات الجارية منذ ثلاثة ايام بين سلطات السجون وممثلين عن المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٤ يوماً (امس السبت) من «اجل اقناع المضربين بوضع حد لحركتهم» الاحتجاجية.

الا ان هذه المفاوضات تتعثر بسبب رفض سلطة السجون تلبية مطالب المعتقلين المتعلقة بالامن! على حد قول مصادر الشرطة.

وكان وزير الشرطة، موشيه شاحل، قد وعد، يوم الجمعة، بالسماح للصحفيين بدخول السجون في الاراضي المحتلة. واضاف «ان الاضراب مستمر لدوافع سياسية على الرغم من موافقتي على بحث معظم مطالب المعتقلين».

وكان شاحل قد قام بزيارة الى سجني نابلس وجنين حيث التقى عدداً من المعتقلين والمحامين.

شهيدان في الضفة و. ١٥ جريحا

● تتمة من صفحة ١●

ملقى على الارض يمسك به الجندي إعتدل «يوسي» وسحب سلاحه واطلق النار على الشاب الفلسطيني الملقى على الارض عن بعد لا يزيد عن ٣٠ سنتمترا. وقد اصابه في الجزء العلوي من الجسم وقد شوهدت بقعة دم في منطقة صدره.

واكدت النائبة الجبهوية غورجانسكي، في نهاية رسالتها على ان اطلاق النار من قبل رجل «امن» على شخص جرى امساكه يعتبر في حكم محاولة القتل. لذلك فهي تطالب الوزير التحقيق في الحادث تحقيقا دقيقا وعدم السماح للمسؤولين التهرب من مسؤوليتهم. واذا تحققت صحة الوصف المذكور يجب تقديم جندي «حرس الحدود» «يوسي» للمحاكمة وفرض العقوبة القانونية بحقه.

واستشهد صباح امس السبت الشاب عامر احمد عبدالله جبر دويكات (حمايل) (٢٣ عاما) من بلدة بيتا وذلك بعد اصابته بعيار ناري بالقلب اثر صدامات عنيفة شهدتها القرية صباح امس بين قوات الاحتلال والاهالي. كما اصيب كل من احمد عوض (١٥ عاما) وجمال احمد ابو جزمة وهما من بلدة بيتا ايضا.

وكانت قوة احتلالية كبيرة داهمت القرية وبدأت بحملات تمشيط وبحث واسعتين عن شبان مسلحين هاجموا في الساعة الواحدة من فجر امس ثكنة عسكرية احتلالية على مدخل القرية بالاسلحة النارية والرشاشة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية حتى اشعار آخر.

وداهمت قوات الاحتلال، امس، بلدة طمون حيث قامت باعتقال الشاب ذيب سالم بني عوده (٢٦ عاما) بحجة انه مطارد ومطلوب لدى سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٨٨. كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية بيت دجن وقامت باعتقال الشاب مرعب حنني (٤٧ عاما).

وشهدت مدينة نابلس الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات شملت عددا من الشبان من منطقة الجبل الشمالي عرف منهم: عبد الحكيم القدح (٢٥ عاما) وساهر ابو سير (٢٥ عاما) وجمال الكترت (٢٧ عاما) وعمار الحزام (٢٠ عاما) وسمير السخل (٢٧ عاما) ومحمود سلامة (٢٨ عاما) ورمزي ابو حجلة (١٩ عاما) وروسي الجد (١٩ عاما) ووائل الحزام (١٨ عاما) وفراس قريب (١٩ عاما).

فيما يعتبرها «الليكود» تنازلا!

م.ت.ف ترفض الشروط الاسرائيلية لمشاركة فلسطينيي الشتات في المتعدد الاطراف

* عبد ربه: هذه الشروط تخالف تماما الاسس التي قامت عليها عملية السلام * عشراوي: يحق لنا اختيار وفدنا والشروط الاسرائيلية مرفوضة * بيني بيغن: القرار الاسرائيلي يشكل نجاحا كبيرا لـ م.ت.ف! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت «الموافقة» الاسرائيلية المشروطة على مشاركة فلسطينيي الشتات في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف انتقادات فلسطينية شديدة فيما اعتبرها «الليكود» تنازلا.

وصرح غاد بن ارييه، المتحدث باسم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بأن اسرائيل وضعت ثلاثة شروط على مشاركة ممثلين عن فلسطينيي الشتات في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال بن ارييه «ينبغي ان لا يكون هؤلاء الممثلون الفلسطينيون الذين يعيشون خارج الاراضي المحتلة اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وان لا يكونوا مقيمين في القدس الشرقية كما ينبغي ان يتعهد الوفد الفلسطيني بعدم طرح مسألة حق العودة للاجئين الفلسطينيين»!! واوضح ان الموقف الاسرائيلي ابلغ الى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي قام، يوم الخميس الاخير، بزيارة استغرقت بضع ساعات الى اسرائيل.

من جهة اخرى صرح مسؤول اسرائيلي، طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالات الانباء، بان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض في اثناء لقائه مع وزير الخارجية المصري اي انفتاح بشأن تنازلات محتملة عن الارض في فلسطين المحتلة. واضاف ان «اسرائيل ما تزال ترفض اية مناقشة بشأن الارض في هذه المرحلة من المفاوضات الثنائية التي تستأنف في ال ٢١ من تشرين الاول الجاري في واشنطن».

وقال المسؤول الاسرائيلي «نفاوض حاليا على اتفاق بشأن تطبيق حكم ذاتي للفترة انتقالية والمسائل المتعلقة بالارض المحتلة تجري بعد اقامة هذا الحكم الذاتي».

وصرح رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، اليوم الجمعة في عمان بأن الشروط التي تضعها اسرائيل للمشاركة في جميع لجان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط «تخالف تماما الاسس التي قامت عليها عملية السلام».

واضاف عبد ربه الذي يرافق الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، في زيارته الى الاردن منذ الثلاثاء الماضي، «نحن غير معنيين بهذه الشروط ولا قيمة لها بالنسبة لنا».

وذكر عبد ربه ان «المشاركة الفلسطينية سوف تتم في جميع اللجان المتعددة على نفس الاسس من الداخل والخارج وقيادة منظمة التحرير هي المسؤولة عن تسمية هذه الوفود».



● ياسر عبد ربه ●



● حنان عشراوي ●

وصرح تيسير خالد، ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بان «الشروط التي اعلنتها حكومة رابين حول المشاركة الفلسطينية في لجان المفاوضات المتعددة الاطراف ما هي الا تعبير واضح عن التزام رابين السير على خطى شمير بالتنكر للقرارات الشرعية الدولية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

وانتقدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حنان عشراوي، الشروط التي وضعتها اسرائيل للمشاركة في كافة اللجان المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وقالت عشراوي «نعتقد بان للفلسطينيين الحق في اختيار وفدهم ونحن لا نقبل شروطا من جانب اسرائيل». وقالت «واذا شاء الاسرائيليون في التوصل فعلا الى نتائج فسيتعين عليهم التحادث مع منظمة التحرير الوحيدة التي تقرر مباشرة».

وتابعت «ولقد دعونا دائما لمشاركة اسرائيلية في هذه المتعددة لاننا لا نعتقد بان المقاطعة تعود بالنفع على احد».

وقالت، ايضا، «ولا اعتقد بانه بالامكان توقع تغيرات كبيرة. فلا يوجد اي تقدم في مجموعات العمل التي شاركت فيها اسرائيل فعلا لكن ذلك سيؤمن في الاقل مشاركة الاطراف كافة».

واعتبر «الليكود» ان الموافقة الاسرائيلية على مشاركة فلسطينيي الشتات في المتعدد الاطراف «تنازلا يضاف الى سلسلة من بوادر حسن النية للحكومة التي لم تحصل على شيء مقابل ذلك».

واضاف بيان اصدره «الليكود»، يوم الجمعة، «ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري انتهت بتنازل فوري ومن جانب واحد من الحكومة غير القادرة على مقاومة مجرد اي ضغط سياسي».

ورأى عضو الكنيست بنيامين بيغن في حديث اذاعي «ان القرار الاسرائيلي يشكل نجاحا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، يوم الجمعة، ان قرار اسرائيل المتعلق بشروط مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات المتعددة الاطراف هو «قرار في الاتجاه الصحيح».

وقال متحدث باسم الوزارة «ان المشاركة باكبر قدر ممكن امر منشود وفي المناخ الجديد الذي لمسناه لا شك انه قرار في الاتجاه الصحيح».

ولكنه اوضح «ان فرنسا ليس من شأنها ان ترد بدلا من الفلسطينيين ولا ان تقرر كيفية تشكيل الوفود».

واوضح المتحدث الفرنسي انه لم يتم بعد استلام اي رد على الدعوات الى اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية التي ستجتمع في باريس يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول الجاري.

مؤتمر جبهة الناصرة يقر «البرايمريز» بالاجماع!

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر يتحول الى صرخة تضامن مع سجناء الحرية واهل الانتفاضة!

*** توفيق زياد: علينا اعداد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة وتعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية * غسان خطيب، في تحيته للمؤتمر: ما تطرحه الانتفاضة نطرحه على طاولة المفاوضات * جلسة قادمة للمؤتمر في ١٤ تشرين الثاني القادم من اجل انتخاب الهيئات، وفقا للدستور الجديد الذي اقر امس، والبحث في تجربة الجبهة وبرنامجها ونشاطها * ٦١٢ عضوا منتسبا لجبهة الناصرة والباب مفتوح لانتسابات جديدة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخ الجبهة اتخذ مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني في ختام اعماله، مساء امس السبت، بالاجماع قرارا بانتهاج اسلوب الدمقراطية المباشرة «البرايمريز» في انتخاب مرشح قائمة الجبهة لانتخابات البلدية وكذلك انتخاب ممثلي هيئات الجبهة المختلفة بطريقة دمقراطية سرية.

كما قرر مندوبو المؤتمر اجراء تعديل على مسودة الدستور المقترح حول العضوية. فقد كان مقترحا ان تكون العضوية لمؤتمر الجبهة. لكن مندوبي المؤتمر قرروا، أمس، ان تكون العضوية لجبهة الناصرة الدمقراطية وليس للمؤتمر.

وخرج المؤتمر بنداء الى الجمهور النصراوي الواسع للانضمام الى الجبهة. وجاء في القرار ان «جبهة الناصرة الدمقراطية، تتوجه الى الجمهور النصراوي الواسع والاطر والحركات والمؤسسات المختلفة للانضمام الى صفوف جبهة الناصرة واقامة تحالف جبهوي يستند الى اوسع قاعدة شعبية بين القوى المخلصة على اساس الالتزام ببرنامج ومبادئ الجبهة وخطوطها العامة».

وكان مهرجان افتتاح المؤتمر قد تحول الى صرخة تضامن مع سجناء الحرية الذين يواصلون اضرابهم البطولي عن الطعام وكذلك الى صرخة تنديد واستنكار لممارسات القمع والقتل والتنكيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد انعكس هذا الامر في كلمات خطباء المؤتمر والشعارات التي رفعت فيه وفي القرارات السياسية التي اتخذها وهي:

* جبهة الناصرة الدمقراطية تعلن تضامنها الكامل مع سجناء الحرية الفلسطينيين وتطالب سلطات الاحتلال بالاستجابة الفورية لمطالبهم وتدعو الى تصعيد نشاطات التضامن والاحتجاج دعما للسجناء. كما تطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح كل السجناء السياسيين الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

* جبهة الناصرة الدمقراطية تؤكد تضامنها الكامل مع الاشقاء والاهل في الاراضي المحتلة وتطالب سلطات الاحتلال بوقف اعمال القمع والقتل والتنكيل الجماعي في الاراضي المحتلة. وتطالب الحكومة الاسرائيلية بتغيير موقفها الرفضي المتعنت في المفاوضات والاتجاه نحو اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة القائم على اساس الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام (١٩٦٧)، بما فيها القدس العربية الشرقية، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● انتخاب المجلس في (١١/١٤) ●

ومن جهة اخرى تقرر عقد الجلسة القادمة للمؤتمر بتاريخ (١١/١٤) القادم للتباحث حول تجربة الجبهة وبرنامجها ونشاطها ولانتخاب اعضاء مجلس الجبهة بشكل دمقراطي مباشر وسري. وعلم ان عدد الاعضاء المنتسبين الى المؤتمر حتى يوم امس هو (٦١٢) عضوا. وسيبقى الباب مفتوحا حتى (١١/١٤) لاستمرار عملية الانتساب.

● وقائع اعمال المؤتمر ●

وكان المؤتمر قد افتتح بمهرجان شعبي كبير حضره اضافة الى جبهويي الناصرة لفيف من مندوبي الجبهات المحلية من جميع انحاء البلاد ووفد من المناطق المحتلة ووفدان كبيران من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي والشيخان صلاح العفيفي وسالم ابو احمد. واستهل المهرجان بالنشيد «بلادي – بلادي»، الذي انشده الحضور مع الفنانة ريم بنا.

وترأس المهرجان واداره المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، الذي اشاد بالتحضيرات الجدية والشاقة لهذا المؤتمر ووضع مشروع دستور جديد يتلاءم والاوضاع الجديدة والتطورات المستقبلية. وقال أن الجبهة هي الحركة الاكثر دمقراطية في المدينة. اخذت على عاتقها مسؤولية تعزيز وحدة الناصرة ونبذ التفرقة الطائفية او العائلية والنهوض بالمدينة في مجالات العلم والثقافة والتطور واخذ دورها في تجنيد شعب الناصرة وبشكل رائد وطليعي في معارك شعبنا الوطنية، من اجل السلام والمساواة. وقال: في اوضاع الاحباط التي يعيشها عالمنا يجب ابراز دور الجبهة. فهذه مرحلة تحتاج الى تطوير الفكر المنفتح الخلاّق والاسهام في بلورة المسيرة وتحمل المسؤولية.

وتكلم سكرتير الجبهة، الاستاذ رزق زعبي، فقال: بعد فترة من الاجهاد والاحباط، اعبر عن الاعتزاز بهذا المؤتمر فالجبهة تثبت انها جسم خلاق تتعايش فيه الآراء المتباينة داخل الاطار الواحد الذي يشير الى مبدأ الاكثرية. وعلينا ان نهتم بالاساس بالعمل على توطيد العلاقة ما بين الجبهة وعروقها، الشباب، العمال، المثقفين، الجماهير الشعبية. وقال: ان دراسة تجربة الجبهة منذ تأسيسها وحتى اليوم تثبت مدى الحاجة الى الجبهة مع ضرورة التعايش مع الوضع الجديد. فالجبهة هي الجسم المؤهل لقيادة الناصرة بعيداً عن الطائفية والتفرقة.

ثم كانت تحية الجبهة القطرية وقدمها رئيسها النائب هاشم محاميد. فقال: ان هذا المؤتمر يعقد في خضم بحر من الازمات والمستجدات. ولعل هذا الحشد الكبير من الجبهويين، الذين لم يعرفوا التراجع او الكلل امام الاعاصير السياسية وتقلبات الزمان غير المتوقعة، هو الرد. وهو الاثبات على ان الجبهة هي الطريق.

واعرب محاميد عن امله في نجاح المؤتمر في صقل تجربة جبهة الناصرة لتساهم في صقل تجربة الجبهة القطرية.

وتطرق النائب محاميد الى سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة بزعامة رابين فقال: من ممارساتها في المناطق المحتلة وفي عدد من القضايا الاساسية الاخرى تبدو وكأن شيئاً لم يتغير في الدولة. فحكومة رابين لم تتنازل عن الكثير من اللاءات التي طرحتها سابقتها حكومة الليكود، ان كان ذلك في قضية السلام او الاحتلال او البطالة او المساواة.

وقدم تحية الحزب الشيوعي، رئيس الحزب، ماير فلنر فقال: نعيش اليوم اوضاعاً وظروفاً متغيرة تلزمنا بالتفكير كيف نعمل في الظروف الجديدة من اجل تحقيق اهدافنا. الجبهة مؤهلة لان تزيد قوتها ونفوذها اذا نجحت في اختيار السبيل الصحيح. فهي اليوم المعارضة اليسارية والدمقراطية الوحيدة في الكنيست، خصوصاً بعد ان اصبحت ميرتس مقيدة في عضويتها في الحكومة ومتخبطة في خلافات جديدة في القضايا الاجتماعية. ان القضية السياسية تعتبر اساساً في اهتمامات الاحزاب والحركات السياسية. ولكن القضية الاجتماعية مهملة، وعلينا نحن بالذات ان نهتم بها. هناك ربع مليون انسان عاطلون عن العمل في اسرائيل. مع افراد عائلاتهم يشكلون مليون انسان. ونحن ما زال لدينا ضعف في النضال الاجتماعي، علينا التخلص منه.

وتطرق فلنر الى عدد من القضايا الداخلية في الجبهة. وقال: نحن نعد لمؤتمر الحزب القطري. وضمن ذلك نأخذ بالاعتبار حل التناقضات القائمة ما بين دستور الحزب والجبهة في سبيل تعميق التنسيق.

ودعا فلنر الجبهويين وكل اصحاب الضمائر ان لا يقفوا جانباً ازاء التطورات والاوضاع الحالية. وقال: ونحن نرى ممارسات القمع في المناطق المحتلة ومشاكل البطالة والفقر والمعاناة، نتساءل: اين ضميرنا الانساني. كيف يقبل اي صاحب ضمير ان يقف جانباً ازاءها. ولذلك، علينا نحن الجبهويين، ان نبادر الى النضالات الجماهيرية فوراً وبدون توان.

وتكلمت عضو البلدية، السيدة سامية حكيم، فأكدت ان ذاكرة الشعب لا تخونه. وهو يعرف دور الجبهة وعطاءها. وتطرقت الى مؤتمر جبهة الناصرة الذي «اخترنا فيه نهج تعميق الدمقراطية». وهتفت: صونوا هذا البيت الجبهوي. دافعوا عن هذا التاريخ المشرف، الذي سرنا فيه وفق الآية الكريمة: «واما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض». ولو قدر لهذه الارض ان تنطق لقالت: «انا جبهة».

وقدم الشيخ جمال معدي تحية لجنة المبادرة الدرزية التي يرئسها. فاستهلها بالحديث عن القمع في المناطق المحتلة. ثم قال: «ان دراسة الماضي والحاضر واستخلاص العبر هي خير طريق للمستقبل».

ووجه تحية البطوف رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فقال: ان جبهتنا القطرية وجبهاتنا المحلية تعيش مرحلةً حرجة. لكن من يرى هذا الحشد يقول ان الدنيا بخير. واضاف: الناصرة قلب الجماهير العربية النابض وقد حصلت على هذا اللقب بحرارة، بعد ان اسست الطريق الجبهوي وكانت بمثابة المحرك للنضالات الجماهيرية عبر سنين طويلة. وقال: هناك قضايا تحتاج للنقاش. علينا ان نطرحها بجرأة. وكما عودتنا جبهة الناصرة ان تكون رائدة ننتظر منها اليوم ان تشع حماساً وقوة على الجبهة القطرية وعلى اخواتها الجبهات المحلية.

والقى كلمة الاهل في المناطق المحتلة، الدكتور غسان خطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض. فنقل مشاعر الود والتقدير. واستعرض مراحل المفاوضات السلمية منذ بدايتها الى اليوم مؤكداً ان تصعيد الانتفاضة في الأونة الاخيرة واضراب السجناء جاء ليكشفا حقيقة ممارسات حكومة رابين الاحتلالية والمعادية للسلام. ولينظر العالم ويرى حقيقة هذه الحكومة (اقرأ النص الكامل للكلمة في عدد غد الاثنين).

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس البلدية ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد. فقال ان هذا المؤتمر بالغ الاهمية، لموقع الناصرة وللظروف التي يجري فيها.

واضاف: امام هذه التطورات، علينا نحن في جبهة الناصرة وكذلك في الجبهة القطرية، ان نعد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة. ان نفحص بيتنا الجبهوي. ونتجه نحو الاكثر دمقراطية والاوسع مشاركة.

واشار زياد الى عدد من الامور الاساسية في تلخيص المرحلة السابقة وهي: * خلال ١٧ سنة الماضية لم يستطع اي شيء ان يمس في جبهة الناصرة. ولم يحدث فيها اي انشقاق. علماً بأن الحركات الاخرى شهدت عدة انقسامات. وعلى سبيل المثال فان الحركة الاسلامية انقسمت الى ٣ كتل داخل المجلس البلدي * الجبهة، ادارت بلدية الناصرة خلال هذه الفترة، وفق مبدأ الكرامة والخدمات. لم نمد يدنا ولم نتملق بل قاتلنا واصبحنا نموذجاً في القتال من اجل حقنا. ايقظنا الشعور بالكرامة واحترام الذات والتوجه النضالي لسلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية. وانتقلت الناصرة نقلة نوعية في كل مجالات الحياة والتطور * علاقاتنا مع المؤسسات الرسمية والدينية والاهلية والشعبية على اساس الاحترام والمحبة * اسم الناصرة الجبهوية ارتفع عالياً على المستوى العالمي. واصبحت عنواناً للاوساط الدمقراطية اليهودية والعالمية.

وتحدث زياد عن مكانة جبهة الناصرة في الجبهة القطرية. فعبر عن المرارة من عدد من الاخطاء المتوالية التي مست في مكانة هذه الجبهة، وهي التي كانت واحدة من مركبات الجبهة القطرية. فجرى تقليص تمثيلها بحيث لم يعد يتلاءم مع اسهامها الشعبي والانتخابي والتنظيمي. فهي لها ممثل واحد في السكرتارية مع ان جبهات اخرى اقل عدداً ونفوذاً لها

● البقية على صفحة ١٠ ●

● مشهدان للجمهور في مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية (٩ - ١٠/١٠/١٩٩٢).

(تصوير – آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

صباح أحمر

● بحكم عملي في «السلطة الرابعة» صرت لا اكتفي بسماع الاذاعة العبرية، بل اجرع نفسي ما «يجود» به مذيعو «صوت اسرائيل من اورشليم القدس» على مستمعيهم من «درر». فهم هنا على اية حال يحرصون على الترجمة غالبا عن الزميلة العبرية «ريشت بيت» – الشبكة الثانية.

ففي طريقي الى العمل صباح كل يوم «اشنّف» اذني بما يقذفه في رئتي موجات الاثير معد البرنامج، فاشفق على نفسي من حوادث الطرق وانا افكر كيف عينوه لهذه المهمة العسيرة، واشفق اكثر على اللغة العربية لما ينالها على يد صاحبنا من اساءات يفرقونها بها «على الريق». تستنتج وانت تستمع اليه احدى نتيجتين، فاما ان لغتنا الجميلة مستهدفة بحد ذاتها كجزء هام واساسي من مقومات حضارتنا القومية، واما ان المذيع لا يميز بين الفاعل وظرف الزمان (وربما يوقعه الاحتلال في الخطأ. فالجندي كالطفل، الاول محتل، والثاني محتل!). تستغرب لماذا يصر حضرته على «النصب» والجر والجزم على كيفه، ولماذا لا يتبع تلك المقولة السحرية «سكّن تسلمْ»!

انه يتعامل مع اللغة كأنها ترف يمارسه كما يمارس الاخبار وواعتداءات «الاطفال الاشقياء» على الجنود «المساكين».

وكأني به يرد علينا: الا تسمعون طقطقة الورق وانتم تستمعون اليّ؟

– بلى نسمع يا اخ! ولكن ليس من الجدير بك ان تمد بين الاغنية الهابطة واختها الى اعداد الترجمة وتشكيل الكلمات.. ام ترانا نستعجل الواللة!!

يصول المذيع ويجول، ولا يترك صحيفة او شبهها من الناطقات بالضاد او بغيرها، الا واقتبس بعض عناوينها واخبارها، حتى تلك التي لم يسمع المواطن العربي باسمها.

الا «الاتحاد»! ولعل مرجع ذلك الى كراهية للون الاحمر!

والحق الحق اقول لكم.. انه يقتبس منها احيانا ولكنه يفعل ذلك «تحت طابق السر»، اي بدون الاشارة الى المصدر!

وكم كان مضحكا موقف ذلك المذيع العربي الاسرائيلي من نفس «صوت اسرائيل من اورشليم القدس» عندما نقل الخطأ المطبعي الذي سقط سهوا في جريدتنا على حاله دون زيادة او نقصان.

كانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا مفاده ان مستوى المياه في بحيرة طبريا «وصلت الى الخط الاحمر»! الا ان سهوة الصفيف في نهاية يوم عمل مرهق جعلته يضيف من عنده حرف «الراء» الى الخط لتصبح الكلمة «الخطر الاحمر» بدل الخط الاحمر. فما كان من المذيع الا ان يقتبسنا ويقتبس خطأنا ايضا. ويشير «بعظمة لسانه» الى «الخطر الاحمر» الذي وصل اليه مستوى البحيرة..

(ابو ايهاب)

اضراب سجناء الحرية يستحوذ على مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية..

شهداء مع وقف التنفيذ!

*** ماير فلنر: السجناء الفلسطينيون ليسوا مجرمين. انهم سجناء سياسيون. بل انهم سجناء حرية فلسطين * توفيق زياد: اضرابهم هو انفجار وطني * هاشم محاميد: قرروا ان يعيشوا بكرامة. ونحن معهم * رامز جرايسي: مهما يشتد الظلم، فلن ينال من إبائهم * سامية حكيم: شعبنا يكره الموت.. لكنه يضحي من اجل الحياة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استحوذ موضوع اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين على مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية، امس الاول الجمعة في الناصرة، بالشعارات المرفوعة وبكلمات الخطباء، بحيث تحول الى مهرجان تضامن معهم واستفتاء شعبي، عبر عن وقفة واحدة الى جانب اهدافهم النضالية، الانسانية والسياسية.

فقد كان من بين الشعارات المركزية للمهرجان: «الحرية لسجناء الحرية» و «نعم للجوع. لا والف لا للركوع».

واستهل رئيس المهرجان، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمته بتوجيه التحية للسجناء المضربين والتضامن التام معهم. وقال: مهما اشتد الظلم، فلن ينال من ابائهم ولن يستطيع اطفاء شعلة نضالهم. واضاف: «معكم حتى حريتكم». وكذلك فعل سكرتير جبهة الناصرة، الاستاذ رزق زعبي، في كلمته.

وقال رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضو الكنيست هاشم محاميد: لقد اصبح السجناء الفلسطينيون شهداء مع وقف التنفيذ نتيجة لسياسة القتل البطيء الذي يتعرضون له. لكنهم يطلقون صرختهم اليوم معلنين انهم قرروا العيش بكرامة وباحترام. ونحن معهم. معكم يا اخوتنا الـ – ١٤ الف معتقل حتى تستجيب الحكومة لمطالبكم.

وقال رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر: السجناء الفلسطينيون ليسوا مجرمين. انهم سجناء سياسيون. انهم سجناء حرية فلسطين. علينا ان نرفع صوتهم وصرختهم. فاذا لم نتحرك نحن، فلن تجد قوة حزبية اخرى في اسرائيل تفعل هذا.

وقالت عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم: شاء سجناء الحرية ان يتزامن اضرابهم مع انعقاد مؤتمرنا. وشاءت جبهتنا ان تعقد مؤتمرها مع دخول الانتفاضة الفلسطينية البطولية شهرها التاسع والخمسين وقد سقط خلالها مئات الشهداء، الذين افتدوا قضية شعبهم بارواحهم. ان شعبنا يكره الموت. لكنه مستعد للتضحية من اجل الحياة الحرة الكريمة. تحية الى فلسطين وشعبها الصامد. اننا نحني هاماتنا اجلالا امام والدة السجين ووالدة الشهيد التي تهتف، لن يخضع منا حتى طفل يرضع.

ووجه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، تحية الى الاخوة الذين يواجهون الاحتلال بالمعد الخاوية وبالجوع لا بالركوع. وقال ان رابين، بقمع احتلاله، يثبت انه اخو شمير.

وعاد رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، على القول ان السجناء شهداء مع وقف التنفيذ. ودعا الى تصعيد التضامن معهم: «فاذا لم تفعل الجبهة ذلك فلن يوجد غيرها في ساحة النضال من يفعل ذلك».

وتكلم عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. غسان الخطيب، فأكد ان اضراب السجناء يأتي ردا على الموقف الاسرائيلي القمعي، وليثبت ان حكومة رابين – التي تلقى الحماس والتقدير من الغرب.. هي حكومة قمع وقتل. وفي معظم الامور الاساسية لا تختلف عن حكومة الليكود.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد، فقال: الاوضاع في السجون لا يمكن تصورها. الانفجار الاول للسجناء الفلسطينيين كان في نيسان ١٩٧٠، اذ اعلنوا الاضراب عن الطعام. وتوالت المعارك من اجل الحقوق الاولية للسجناء حسب المواثيق الدولية. لقد تمكن اعضاء كتلتنا في الكنيست، منذ ذلك الوقت وحتى اليوم، ماير فلنر، وتوفيق طوبي وهاشم محاميد وانا وجميع نوابنا من زيارة كل السجون تقريبا. وكنا في كل مرة نعد مذكرة عن اوضاع هذه السجون والعذاب الرهيب الذي يتعرض له السجناء، واثرناها على منصة الكنيست عشرات المرات. واليوم ينفجر الوضع مجددا، وانه انفجار وطني من سجناء الحرية الذين يحملون رسالة السلام والحرية ليس فقط لشعبهم والعالم بل للشعب في اسرائيل.

ورد زياد على ادعاءات وزير الشرطة موشيه شاحل بالقول: «انه اضراب سياسي ومع ذلك فان هناك عددا من المطالب الجديرة بالدراسة والاهتمام». وقال زياد: يقولون اضراب سياسي ليتهربوا من المواجهة. ولكن.. ما الفضاضة في كونه اضرابا سياسيا؟! هل يقصد شاحل القول انه يتعامل مع اضراب انساني؟! فمن المعروف انه لولا السياسة لما كان الوف السجناء هؤلاء دخلوا السجن. انهم سجناء سياسيون. وبالتالي فاضرابهم ذو اهداف انسانية وسياسية.

واضاف: لقد طالبنا الحكومة، منذ اليوم الأول، باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. طالبناها بالتوقف عن اية عقوبات جماعية.



يلتسين «يكافئ» غورباتشوف!



● غورباتشوف ●

● الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي افرزته تجربة تحطيم الاتحاد السوفييتي ليأتي بـ «العهد الدمقراطي» الى روسيا – كما يحلو للغرب ان يزعموا – لم يحتمل ان يتصرف «المواطن» الروسي ميخائيل غورباتشوف بشيء من الحرية التي تتيحها الدمقراطية.

ولأنه رفض الادلاء بشهادة امام المحكمة «الدستورية» التي تبحث في شرعية قرارات يلتسين في حظر الحزب الشيوعي السوفييتي (سابقا)، صادر جواز سفره ومنعه من مغادرة روسيا. وصادر له المقر الذي يستخدمه غورباتشوف كمعهد «للدراسات». وادخل بوليسه لتفتيش المكان. ودبّر له تهمة «محترمة» – «تشغيل افراد لخدمة شركات اجنبية». ومن يعرف يلتسين يقول، ان هذه هي خطوة اولى فقط. ستعقبها خطوات اكثر «دمقراطية»؟!

بالطبع، نحن لسنا حزينين على غورباتشوف. فهو صانع يلتسين. وهو قائد مسيرة انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. ويلتسين المبادر الى الغاء علنية الحزب الشيوعي (دمقراطية؟!!) تلك الخطوة البعيدة كل البعد عن الدمقراطية والعدالة والوطنية والحضارة.

لكن ما يهمنا هنا امران:

اولا – ان يلتسين، صنيعة غورباتشوف، يثبت مرة اخرى انه حاكم متسلط ومستبد، ولا علاقة له بالدمقراطية.. التي يتغنى بها الغرب. والمحاكمة التي يديرها لا تتعدى كونها مسرحية، يتباهى بها امام الغرب، ليثبت انه مخلص في خدمة اهدافهم في العداء للشيوعية وعمل كل شيء في سبيل تشويه صورتها. علما بأن هناك زعماء عديدين سابقين، تسلقوا الى مراكز هامة في الحزب الشيوعي السوفييتي سابقا، يساعدونه في اداء مهمته لاغراضهم الانتهازية.

ثانيا – ان المواطن غورباتشوف، ليس بريئا في رفضه الظهور امام المحكمة للإدلاء بشهادته. انه يقول ان هذه محاكمة سياسية تستهدف المساس به شخصيا. وهذا صحيح. لكن ما معنى «المساس به شخصيا»؟! انه يخشى من ان يتعرض لاسئلة محامي الدفاع عن الحزب الشيوعي في المحكمة. فهناك اسئلة عديدة مطروحة عن دوره في الوصول الى قيادة الحزب وممارساته المشبوهة في هذه القيادة، وهي ايضا اتسمت بالانفراد بالسلطة وبالتصفيات وبحرف البلاد عن مسارها حتى انهيارها كدولة عظمى. وفي كل هذا سيتحول الشاهد الى متهم. وفي احسن الاحوال سيسفر ذلك عن انتهاء حياته السياسية.

باختصار، ان غورباتشوف هو من فصيلة يلتسين. ليس احدهما امينا تجاه الآخر، وغني عن الذكر مدى امانة كل منهما لوطنه ولشعبه. مصلحة كل منهما في تصفية الآخر.

والسؤال الباقي هنا هو: ماذا سيفعل الغرب، وغورباتشوف ويلتسين ربيباه هل سيتدخل هذه المرة ايضا ليثبت انه صاحب الامر والنهي في هذا البلد الحزين؟!

مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني و «الاقتصاد الاشتراكي»

● بقلم: بيار لانفرانشي ●

● من المنتظر ان يصادق الحزب الشيوعي الصيني اثناء المؤتمر العام الذي يعقده الاسبوع المقبل في بكين على سياسة دينغ هسياو بينغ البرغماتية لتسريع الاصلاحات الاقتصادية. كما انه سيختار قيادة جديدة للحزب الشيوعي الصيني.

وهذا المؤتمر الحزبي العام سيكون الأول منذ حركة ربيع بكين في العام ١٩٨٩ وعودة التشدد الايديولوجي التي اعقبت ذلك. وسيشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر حوالي الاسبوع في قصر الشعب ١٩٨٩ مندوبا.

وسيجري المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني الذي يعقد كل خمس سنوات في اجواء من التفكك الشامل للايديولوجية الشيوعية.

وبالرغم من مفاخرة القيادة الحزبية بأنها سجلت ٧.٥ ملايين عضو منذ المؤتمر الاخير في العام ١٩٧٨ مما رفع عدد المنتمين الى الحزب الاكبر في العالم الى اكثر من ٥١ مليون عضو، فان المسألة المهمة المدرجة على جدول الأعمال في الصين تتعلق بالاغتناء والنجاح التجربة الفردية.

اما في ما يتعلق بموضوع الرمز الذي طرحه دينغ هسياو بينغ حول لون الهر والمتمثل بالعبارة العالية «لا يهم اذا كان الهر رماديا ام اسود فالمهم هو ان يلتقط الفئران» فان الصينيين مدعوون في الواقع الى المبادرة والاستثمار والنجاح مهما كانت الوسائل.. وحتى لو تعلق الأمر رسميا بيناء «اقتصاد سوق اشتراكية».

بيد ان هذا الأمر ليس ممكنا الا في اطار تسريع الاصلاحات الاقتصادية وانفتاح البلاد على الخارج كما اكد دينغ هسياو بينغ بشكل ملفت أثناء جولة قام بها مطلع هذا العام في المناطق الاقتصادية الخاصة.

وبالنسبة لهذا الزعيم الذي يحتفل بميلاده الـ ٨٨ ولا يشغل الان اي منصب رسمي فان ذلك يتحقق بفرض «منهجه» في وجه المحافظين في النظام المتحفظين ازاء اي تطور سريع جدا.

اذن فان فكرة «اقتصاد سوق اشتراكية» التي دعا اليها دينغ هسياو بينغ هي التي ستكون الموضوع الاساسي للمؤتمر.

بعض المصادر المطلعة اعتبرت انه اذا كان مضمون التقرير المطول الذي سيتلوه الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين منذ صباح غد (الاثنين) قد وضعته جماعة قدامى المسؤولين التي تقود دفة الامور في هذا البلد، فان ترقية مسؤولين جدد خاصة في المكتب السياسي سيكون موضع نقاشات محتدمة.

وترى مصادر مختلفة انه لا بد من توسيع تشكيلة هذا الجهاز الحزبي الاعلى المؤلف حاليا من اربعة عشر عضوا. اذ ان ذلك بات امرا ضروريا لأنه يتعلق برجال سيقودون الصين بعد وفاة دينغ هسياو بينغ وغياب آخر دفعة من ممثلي الحرس الشيوعي القديم الذين تسلموا الحكم في العام ١٩٤٩.



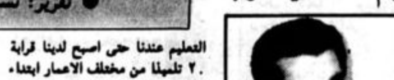
● جيانغ زيمين ●

(عن: و.ص.ف)

في «اول معهد لتعليم الموسيقى في الوسط العربي» يتعلمون:

العزف حسب الاصول

■ وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية بالتعاون مع وزارة المعارف والهستدروت تقيمان معهدا للموسيقى في باقة الغربية ■ ٢٠٠ طالب يدرسون الموسيقى في المعهد على ايدي ١١ معلما ومعلمة من بينهم ٣ معلمين عرب ■



● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● اول معهد لتعليم الموسيقى في الوسط العربي. هكذا يسمون «معهد تعليم الموسيقى» الذي افتتح قبل ايام في باقة الغربية كواحد من المراكز الثقافية التي اقامها مجلس عمال باقة الغربية خلال الفترة الاخيرة مثل المركز التكنولوجي والمركز الرياضي وفرع التخنيون وفرع لمعهد بيت بيرل وغيرها.

الذي يزور المعهد لا يحتاج الى دليل للتعرف على اقسام المدرسة المكونة من ٦ غرف للتعليم الفردي وغرفة للتعليم الجماعي ومكتبة تنمو مع الايام.

اول من يواجه الزائر غرفة داخل غرفة فيها طاولة وخزانة ومن وراء الطاولة.

قصي غنايم شاب من باقة تخرج من جامعة حيفا بشهادة B.A، تربطه بالموسيقى قدرة اولية على العزف والمطالعة.. انه مدير المعهد الذي يغلق على نفسه جيدا لكي يستطيع ان يتحدث مع زائريه او في التلفون بمعزل عن ضجيج العزف المنبعث من غرف التدريس.

■ سألت السيد غنايم من هو صاحب فكرة اقامة المعهد، فقال:

– الفكرة بدأت من عدة هيئات اهمها وزارة الاستيعاب ووزارة المعارف والوكالة اليهودية والهستدروت.

■ وكيف تجمع كل هؤلاء، لاقامة المعهد؟



● مدير المدرسة الاستاذ قصي غنايم ●

– في بدايتها كانت وليدة المعرفة والزمالة بين سكرتير مجلس العمال، غالب مجادلة، وبين رئيسة قسم الاستخدام في الهستدروت عليزا تمير.

■ وهل هناك سبب لاختيار باقة لاقامة المعهد بين ظهرانيها؟

– اعتقد بأن كون باقة الغربية تتوسط منطقة المثلث ومجلس عمالها اقليمي – بمعنى يقدم خدماته لعدد من قرى المنطقة – هو الذي رشح باقة لأن تحتضن معهد الموسيقى..

■ هل هناك اقبال على المعهد..

– لم يكد يمر شهر على بدء التعليم عندنا حتى اصبح لدينا قرابة ٢٠٠ تلميذا من مختلف الاعمار ابتداء من ٦ سنوات فما فوق، ويدرسهم ١١ معلما من بينهم ٨ يهود وثلاثة عرب..

■ وهل تركزون على نمط معين من الموسيقى، الشرقية مثلا؟

– نحن ندرس الطلاب الاساس وهم يعزفون الموسيقى الشرقية والغربية..

■ ما هي الالات التي يعزف عليها الطلاب بشكل عام..

– لدينا ٣ اجهزة بيانو و ٥ كمنجات و ٨ اورغ و ٤٠ الة نفخ ودرامز و ٥ طبلات.. واكثرها شيوعا الاورغ والعود.

■ كيف جمعتم كل ذلك ومن يمول التعليم في المدرسة؟

– تبرع بها كل من وزارة المعارف والاستيعاب والوكالة اليهودية، وهذا يشمل جزءا كبيرا من رواتب المعلمين. اما المدرسة وكل ما تحويه من اثاث فمن مجلس عمال باقة الغربية.

■ وهل تغطي المساعدات جميع الرواتب والمصروفات؟

– ميزانيتنا فيها عجز. وقد توجهنا الى عدة جهات بطلب المساعدة مثل الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف وقد تبرع لنا بـ ١٠ الاف شيكل، ووعد بدعم المشروع عن طريق رصد ميزانية خاصة به في وزارة المعارف.. عموما نحن نطرق مختلف الابواب ونلقى حماسا كبيرا لدعم المعهد..

■ ما الذي سيسهم به معهد الموسيقى لسكان المثلث؟

– انت تعرف بأن الموسيقى ليست مجرد عزف فقط، فهي ثقافة ولغة واحساس واتصال.. واذا ربينا الافراد تربية موسيقية نستطيع ان نزرع بواسطتهم الهدوء والصبر والنظام الدقيق في حياة المجتمع العادية. ونحن لا نهدف الى خلق فرق موسيقية وانما اولا ثقافة موسيقية وتربية موسيقية وثانيا العزف حسب الاصول، اي ان يكون العازف اكثر رقيا من عازفي فرق الاعراس المميزة بالصخب والضجيج التي قد تثير الاعصاب.. في روسيا – يقول المعلمون – قد لا تجد بيتا يخلو من البيانو او اية آلة عزف اخرى. وهذا جزء من الثقافة العامة للمجتمع. فالتعليم يجب الا يقتصر على الرياضيات واللغات والبيولوجيا وغيرها وانما يجب الاتجاه ايضا للروحانيات، والموسيقى في مركزها.



● المعلمة لويا . الطالبة ندوة ●

***

المعلمة آلا بيخولدينا تدرس الموسيقى في المعهد منذ حوالي شهر، من قبل الافتتاح الرسمي. وهي مدرسة للموسيقى منذ اكثر من ١٠ سنوات في الاتحاد السوفييتي سابقا، وهي من لينينغراد وتحب هذه المدينة كثيرا وتأسف لزوال الاتحاد السوفييتي. سألتها:

■ هل تعلمين الطلاب موسيقى غربية، وبآلات معينة؟

– انا ادرس على الغيتار بشكل عام وادرس الموسيقى الغربية.

■ هل يستوعب الطلاب الموسيقى الغربية بسهولة؟

– في تعليم الموسيقى هناك احترام للمعلم، والطلاب يؤمنون به

● البقية على صفحة ٧ ●



● معلم الموسيقى البشير يدرس الموسيقى ويتعلم العربية من الطلاب ●



● من اليسار المعلم خالد صدوق والطالب محمد كبها – خور صقر ●

● المعلمة آلة. الطالب ميمون ابو عطا – كفرقرع ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٦) ***

افقيا:

١ – جهنم – من مؤلفات ميخائيل نعيمة

٢ – الاسم الثاني لقائد عربي مشهور (غير معرف) – تعمم (معكوسة)

٣ – البارحة – احتياط

٤ – للتأليف (معكوسة) – الاسم الثاني لممثل عربي راحل (معكوسة) – حرف جر

٥ – عناية (معكوسة)

٦ – مصيدة – اسقى

٧ – هانئون

٨ – قرع – سيرك (معكوسة)

٩ – للنداء – في قواعد اللغة (معكوسة) – استمر

١٠ – وزير خارجية عربي

عموديا:

١ – رياح – الاسم الثاني لقرية مصرية

٢ – نادرا – لمع – متماثلان

٣ – مشي (معكوسة) – من الانهار (غير معرف)

٤ – الاسم الثاني لاذاعة معروفة

٥ – عكس ذم (معكوسة) – ضرب

٦ – قمح – انتشر (معكوسة) – غفا

٧ – وزير خارجية عربي

٨ – الاسم الثاني لنائب كنيست عربي سابق – قادم (معكوسة) – ظمأ

٩ – الاسم الثاني لاديب عربي راحل – مقيد (معكوسة)

١٠ – اغصان – راية (معكوسة)

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

*** حل لغز رقم (١٢٥) ***

افقيا:

١ – محمود سامي البارودي – آس
٢ – اسد – زحلة – ناصر سيف
٣ – حاج – مر – ماء – سحق – اياد
٤ – دنت – و.ر.ل.أ – سرليير
٥ – رشاد – سعد اردش
٦ – أ.ي.أ.د.ب.ل – أنا – انا
٧ – ليل – صب – ديب – فجرى – صاد
٨ – جريح – ادونيس – دبور – رمل
٩ – واكب – شر – يكدسا – سدى
١٠ – ادم – ع.ت – السم – آت
١١ – قدري – غرب – فاتت جنينا
١٢ – فيكتور – قادي – هر – لي
١٣ – رابحة – ايليا ابو ماضي
١٤ – سام – هديل – اريحا – ل.ل
١٥ – بل – شظايا ورماد – أ.أ
١٦ – ثار – أ.أ
١٧ – يع – يارا – فهد ابو خضرة
١٨ – س.ش – دمياط – عدس – يلطش
١٩ – لينا – احمد رامي – نادين
٢٠ – ش.ش – حل – فيلوف راتسورت

عموديا:

١ – مدحت صالح – اللهس برسلي
٢ – حسان – ي.ي.ي – الاعشى
٣ – ماجدة الرومي + كرم – شن
٤ – ج.أ – اثر – شادي
٥ – متريص – يردعك – ما
٦ – سهر – الباب تقرعه الرياح
٧ – ال – هدي – لماء
٨ – محمود ابو شنب – ي.أ.ي – مط
٩ – رازي – رنين – ولي – د.ت
١٠ – الشابي – شيفم – ر.ر.ر.ر.ر.ر
١١ – لن – دا – سد – دارم – او
١٢ – باس – ر.ر – مآتي – مس
١٣ – اصحاء – اركان فؤاد – بن
١٤ – ر.ر + ي – داوود – بر – ضبع
١٥ – سر + قرع – جبس – نهاية – رندا
١٦ – يد – يس – نداء جراح – فاسدة
١٧ – يلدي – ت.ت. – ي.أ.أ – دو
١٨ – الاندلس – فطيل
١٩ – بر – دماء – ليلى – فني
٢٠ – سلامة – صراخ في الوادي

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١١/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الانجليزية (السابع)
١١.٠٥ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الانجليزية (العاشر)

البرامج العادية:

١٨.٣٥ – «الخنافس – معا وعلى انفراد» فيلم وثائقي عن الفرقة جماعة وافرادا
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «على الخريطة» برنامج عن النقب
٢٠.١٥ – «كونسرت احتفالي في اسبانيا» للفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – برنامج بمناسبة (٢٥) سنة على بدء استيطان الجولان
٢٢.٣٠ – «ميت لكي يعيش» فيلم سينمائي امريكي مثير

النباتات البطنية (٢)

● اعداد: روميو الياس – حيفا ●



الهندباء

منذ ايام الفراعنة وحتى القرن السابع عشر ظلت الهندباء دواء ممتازا معترفا به وخاصة للمصابين بأكبادهم، ولي سنة ١٦٧. توفيت الاميرة الانكليزية «هنريت» على اثر تناولها كأسا من مغلي الهندباء، ومع انه لم تكن هناك ادنى علاقة بين الوفاة وكأس مغلي الهندباء، فقد هبطت في الحال اسهم الهندباء العلاجية، واعرض الاطباء والصيادلة عن اعتمادها كدواء رغم المزايا الرائعة التي تتحلى بها.

فالهندباء غنية بالحديد والكلس والصوديوم والبوتاس، ولها خاصية منشطة للهضم وذات اثر في التشنجات الكبدية، كما ان مغليها ملين موصوف ومعروف، واذا سلقت كان ماء السلق منقيا للدم، وكان الاسقف «كنيب» يصف مغلي الهندباء كطارد للفائض من الصفراء وتنظيف الطحال والمرارة والكليتين، وقد اكتشف الطب الحديث ان فوائد الهندباء لا تقتصر على كل تلك الفوائد فقط بل تمتد الى الجسم عامة فتقويه بسبب وجود الحديد فيها، اما جذورها فإنها منشطة للامعاء والكبد، وفي الصيدليات دواء مأخوذ من الهندباء يوصف للأطفال، واذا قشر الجذر وغطي بالسكر لمدة ساعتين او ثلاث، ثم اخذ مصا او مضغا، فإنه يفيد في طرد الديدان، كما ان استعمال اوراق وازهار الهندباء المغلية الحارة كلزقات يفيد في حالة الالتهابات المؤلمة والتشنجات المعدية، ويمكن تحميص الجذور وسحقها واضافتها الى القهوة كدواء ضد الامساك.

الهندباء تنشط البول.. وتفتح الشهية

لقد برهنت التجارب الطبية صدق ما ذهب اليه القدماء من تنشيط الهندباء لادرار البول وفتحها للشهية.

ويقدورنا ان نؤكد ان الهندباء علاج ممتاز لاولئك الذين لا يتبولون الا قليلا نظرا لعدم كفاية الكبد عندهم، وان تأثير هذا النبات النافع يفتح شهيتهم فيجدون انفسهم وقد اقبلوا على الطعام كما لم يكونوا يفعلون، الامر الذي يعتبر دليلا قاطعا على تحسن الصحة تحسنا عاما، كما ان كميات البول تزداد بشكل ملحوظ حاملة معها الى الخارج كل الفضلات. اما العصارة الكبدية (الصفراء) فتعود الى سالف عهدها وتتدفق بحرية وتكون اشد صفاء وافضل تركيبا. واخيرا، فان الامساك يختفي بفضل هذه الوسيلة البسيطة جدا الباخسة الثمن، والتي يمكن الحصول عليها بغلي ثلاث او اربع غرسات من الهندباء الجيدة الطرية في ليتر من الماء ثم تترك مدة عشر دقائق بعد الغلي، ويشرب منها اربع كؤوس يوميا ممزوجة مع الشراب العادي الذي يؤخذ اثناء الطعام. ويكون السائل الذي نحصل عليه بهذه الطريقة زمردي اللون جميله.

الهندباء البرية.. هي المفضلة!

ليست الهندباء بالتأكيد، نباتا طبيا فقط، فهي ايضا بقلة ممتازة تفتح الشهية وتشجع على تناول الطعام بفضل ما لها من طعم مر.

والهندباء تنبت في بلادنا بكثرة، وثمة نوع منها يزرع في الحدائق ولكنه على عكس النوع البري، لا يحتوي على قيمة غذائية تذكر. ان هذا النبات البري لا يؤدي خدمات عظيمة، وفوائد جلى، (للإنسانية المتألمة) فحسب، بل انه قد ينشط جو الولائم ويثير فيها الحيوية، بما له من فضل على فتح شهية المدعوين وانطلاق اسرتهم. والهندباء ينبغي لها ان تقطف قبل ان تتفتح فيها تلك الزهور الصفراء المتعجرفة ذات البريق العابر التي لا يدوم سوى ايام قلائل معدودات ليحل محلها البذر الاشقر الصغير، ثم تهب عليه الريح فتحمله الى بقاع بعيدة حيث تلقيه في الارض ليعود من جديد الى القيام بدوره الخالد. ينبت ويكبر ثم ينتج بذرا ويموت.. ولكنه لا ينسى اثناء حياته القصيرة ان يقدم للإنسان غذاء ودواء.. بأبخس الاثمان!

الايسنت

يعيش «الايسنت» في التربة الغنية بالنترات، كالأمكنة التي تمر منها القطعان، والخرائب والاماكن المهجورة ولعل سبب السمعة السيئة اللاصقة بهذه النبتة هو المشروب الكحولي الذي يحمل اسمها فهو ذو آثار ضارة في الجسم ويصنع من تقطير نبات الايسنت. اما زهورات الايسنت التي تنقع في البيرة فتعتبر من ادوية المعدة وعلاجا للاسهال المزمن، ويستعمل هذا النبات ايضا مطمثا ومجهضا للحامل بشكل برشام يحوي مسحوقه ويؤخذ نبات الايسنت كنوع من المقبلات، اذ يعطى لضعاف الشهية والناقهين والمصابين بفقر الدم، ولكنه ذو طعم مر لا يستسيغه الفم، ولذا يؤخذ منقوعه دفعة واحدة والانف مسدود.

حشيشة الملائكة

تقول احدى الاساطير القديمة ان رئيس الملائكة جبريل هو الذي نصح بهذه النبتة كعلاج لمرض الطاعون، واحتفظ علم النبات بحشيشة الملائكة باسمها الاسطوري حتى اليوم. وان كانوا حددوا لها صفات وخصائص اخرى، فهي الآن من النباتات البطنية التي تفيد نيئة ومنقوعة ومغلية في ادواء المعدة، وضد القولنجات المعدية والغازات وابتلاع الهواء، وغير ذلك من آفات الجهاز الهضمي.

النعناع

وهو نبات «شعبي» شائع الاستعمال كعلاج لاكثر الاضطرابات الهضمية، وكمنشط للقناة الهضمية، وهو يباع اما بشكله الطبيعي، حيث يدخل في بعض السلطات والاطعمة، او على شكل حبوب مركزة، وفي كل الحالات يعتبر من النباتات المنشطة المفيدة.

البنفسج

وهو نفسه النباتات العطرة ذات الزهور الجميلة التي يتخذها الكثيرون على رأس الزهور التي يزينون بها حدائقهم ومنازلهم. يدخل البنفسج في مجموعة «الزهورات» التي تؤخذ كعلاج لبعض امراض البرد والامساك وغيرها. وتستعمل ازهاره المجففة عوضا عن الشاي، اذ توضع فيها حفنة من ماء حار مدة من الزمن ثم تحلى بالسكر. ويفيد هذا المغلي في معالجة الرشح والسعال، ويصنع من البنفسج منقوع ذو رائحة عطرية يفيد في تطرية البشرة واكسابها مظهرا غضا لدنا، كما تصنع العامة منه عجينة حلوة تستعمل كملين للمصابين بالامساك المزمن.

الخباز

يتمتع الخباز – او الخبيزة – بمكانة ممتازة بين العلاجات الشعبية الشائعة، فهو رخيص الثمن، ويوجد على ضفاف الغدران وفي البساتين دون ثمن. نخزن ازهار الخباز الغضة بعد تجفيفها، ويصنع منه منقوع حار مسكن لآلام الحلق اذا استعمل كغرغرة، كما يفيد في حالة السعال الخفيف، كما يفيد الذين يشكون القبض، والعصبيين واهني القوى، وان حقنة شرجية من منقوع ازهار الخباز ترطب الامعاء الغليظة وتلين اغشيتها المتقبضة، وتخفف من آلام البطن، واذا اخذ منقوع الخباز صباحا افاد المصابين بأمراض الكلى والمثانة، لأنه ذو خاصية مدرة بالاضافة الى خاصيته الملينة التي تُعين على مكافحة الامساك، والخباز هو احد نباتات مجموعة «الزهورات» ويفيد في تطرية القشع، وفي تخفيف حدة السعال، وتستعمل اوراقه المطبوخة في معالجة القرح والشرج وفي مكافحة بعض التهابات الجلد، وفي بعض الوصفات يضاف النشاء الى اوراق الخباز المطبوخة للاستفادة من خاصيته الملطفة، وبخاصة لتلطيف احتقان غشاء المهبل واحتقانات الرحم بشكل غسولات مهبلية.

بذر قطوناء (الاذن الجدي)

وهو نبات تحتوي بذوره على لعاب مخاطي كثيف بالماء، ويستعمل على شكل لزقات في حالة التهابات الدمامل والداحس والرمد، نظرا لخاصيتها في تخفيف الآلام ومكافحة الالتهاب.

واذا بلعت بذور «بذر قطوناء» افادت في تليين الامعاء والقضاء على الامساك المعند دون تخريش اغشية الجهاز الهضمي، ويمكن اعتبار هذه البذور خيرا من الحبوب الملينة التي تباع في الصيدليات، فهذه الحبوب تضر بالجهاز الهضمي ضررا بالغا مع مرور الزمن بينما تستطيع ملعقتان من بذر قطوناء ان تلين الأمعاء وان تمتص رطوبتها بمنتهى السهولة واليسر، ودون ان تسبب للانسان ادنى أذى، وقد اهتمت بعض مصانع الادوية بالخصائص التي يتميز بها «بذر قطوناء» في تليين الامعاء، فصنعت منها ادوية تستند في فوائدها الى خصائص هذا النبات. فالبذور تنتفخ داخل جهاز الهضم، فتثير بذلك حركات الامعاء الاستدارية مما يسبب سير الكتل البرازية بشكل آلي وخروجها دون ادنى جهد او اذى.

(انتهى)

اضرار التبغ على غير المدخنين

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اكدت دراسة جديدة استنادا الى عمليات تشريح الجثث تأثير التبغ على غير المدخنين. وبينت الدراسة ان نسبة الخلايا السرطانية لدى هؤلاء لها علاقة مباشرة بوجود مدخنين في محيطهم.

وبينت عمليات التشريح ان التقرحات التي تسبق نمو الخلايا السرطانية موجودة بشكل اكبر لدى النساء غير المدخنات المتزوجات من رجال مدخنين منها لدى النساء المتزوجات من رجال لا يدخنون.

وتستند الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة الجمعية الطبية الاميركية الى ٢٠٦ عمليات تشريح لاشخاص يعيشون في اليونان وتتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما.

واوضح رئيس قسم الاوبئة في جامعة هارفارد الطبيب ديميتريوس تريكوبولوس ان الدراسة ركزت بشكل خاص على النساء اللواتي تقل نسبة المدخنات منهن في اليونان عن الرجال.

وقال الاختصاصي في الجمعية الاميركية للرئة الطبيب نورمان اديلمان ان الدراسة اكدت للمرة الاولى على مستوى دراسة الخلايا «معطيات باتت مقبولة بشكل عام طبيا».

وتفيد الجمعية الاميركية للقلب ان التبغ يقتل سنويا ٥٣ الف اميركي من غير المدخنين.

الخبز لم ينضج في الفضاء

● كاب كنافيرال (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اقر مديرو مشروع تجربة انضاج الخبز في الفضاء ان التجربة لم تنجح خلال اخر مهمة فضائية انتهت في ١٩ ايلول الماضي.

وقالت المتحدثة باسم المشرفين على التجربة ان شركة «كنتدا سبار ايروسبايس ليمتد» التي ترعى التجربة، لم تجد سوى فتات جافة عندما فتحت الفرن الذي كان يفترض ان ينضج داخله الخبز في الفضاء.

واضافت المتحدثة ان النتيجة الايجابية التي توصلنا اليها اننا بتنا نعرف ان هذه العملية لا تجري في الفضاء كما تجري على الارض.

وتم فتح احد الفرنين اللذين كان يفترض ان يتم انضاج الخبز فيهما في الفضاء على متن المكوك انديور في كاب كنافيرال، اما الفرن الثاني فسيرسل الى كندا. ويستبعد المشرفون على التجربة احتمال العثور بداخله على خبز طازج.

السفينة الفضائية الاميركية «تحرق نفسها» بعد رحلة استمرت ١٤ سنة

● سان فرنسيسكو – الوكالات – تصل رحلة السفينة الفضائية الاميركية «بيونير» هذا الاسبوع الى نهايتها، بعد ان ارسلت خلال (١٤) سنة رحلتها معلومات علمية عن كوكب الزهرة، وسوف تحترق السفينة لدى دخولها الى جو هذا الكوكب، وذلك بعد ان نفد الوقود الذي يدفعها يوم السبت.

وقال «بيتر والر» الناطق باسم مركز ابحاث الفضاء «عرفنا انها دخلت الى جو الزهرة لأننا لم نعد نسمع منها شيئا».

هذا وقد قامت السفينة الفضائية خلال رحلتها «برسم خرائط لكوكب الزهرة، وقامت بارسال الالاف من الصور عن السحب التي تغلف الكوكب، ومعلومات غزيرة عن محيطه القريب» كما قال «والر».

وكانت السفينة التي بلغت تكلفتها (٨.) مليون دولار اطلقت سنة ١٩٧٨، ودارت حول الزهرة اكثر من (٥...) دورة.

في «اول معهد لتعليم الموسيقى في الوسط العربي»

● تتمة من صفحة ٦ ●

لذلك فان كل تلميذ يصغي للمعلم ويستوعب.. وانا اعلم بحسب السلم الموسيقي المكتوب وهذا يسهل عليهم العزف على اية آلة موسيقية.

■ الى اي مستوى او هدف تعدين طلابك؟

– اعلمهم لكي يتحولوا الى مهنيين بحيث يستطيع كل واحد منهم ان يعزف كما يجب، وانا مستعدة دائما لاعادة الشرح مرة تلو المرة.. والآن عندما بدأ بعضهم يجيد العزف فهو اكثر جدية. لدي تلميذ اسمه ميمون ابو عطا عمره ١٢ سنة لم يتعلم سوى شهر واحد وصار يجيد العزف..

***

الاستاذ خالد صدوق من طولكرم خريج جامعة النجاح الوطنية في نابلس، يدرس حوالي ٤٥ طالبا من مختلف الاعمار وهو متخصص في العزف على البيانو والعود. سألته:

■ هل يمكن القول ان هناك طلابا موهوبين وطلابا غير موهوبين؟

– نعم. ولدي طلاب موهوبون يستوعبون اكثر من غيرهم.

والمشكلة اننا نضطر غالبا لأن تدرس الطلاب بشكل جماعي مع ان الطلاب يختلفون في قدرتهم على الاستيعاب. ولهذا نضطر الى تقسيمهم الى فرق حسب المستويات.

■ هل لديك اسماء لطلاب موهوبين؟

– محمد كيها من خور صقر، واياس عادل اشقر من باقة الغربية وغيرهما.

■ ما هي رسالتك تجاه طلابك؟

– انا اعد الطلاب لكي يتعلموا العزف والموسيقى بشكل عام، الفن الموسيقي، وبعد ذلك فهم احرار في وجهتهم في المستقبل.

■ اي نوع من الموسيقى تدرسهم؟

– مقطوعات من الموسيقى القديمة والحديثة (شرقية) وسماعيات ولونغات وموشحات الخ..

■ وما هي امنيتك في طلابك؟

– ان يتخرج من عندي طلاب متفوقون يأخذون الموسيقى هدفا فيتجهون نحو التأليف وتطوير الموسيقى.

ماذا رأت لجنة العمل والرفاه في عكا في ظل التهديد بإقفال مصنع نعمان؟

● بقلم: تلما ديكل ●

● عشرات النساء والرجال الذين تكأكأوا على باب مكتب العمل في عكا، كان الاعياء والمرارة يرتسمان على وجوههم. وفي دخولهم الى الساحة الصغيرة يتوجهون الى غرف ضيقة – النساء على حدة والرجال على حدة. يقفون بالدور، يصلون الى الموظف/ الموظفة، يختمون الكرتات، ويخرجون كما جاؤوا، فأمكنة عمل لم تقترح عليهم.

المنظر اليائس لمكتب العمل ظهر امام عيون اعضاء لجنة العمل والرفاه، عضو الكنيست عمير بيرتس (العمل) واعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة)، يورام لس (العمل) بيني طمكين (ميرتس) ودفيد ميغ (الليكود).

وفي الدور، امام الموظفة التي تعالج امور العاطلات عن العمل، وقفت فتيات الى جانب امهات يحملن اولادهن على اذرعهن، ونساء متقدمات في السن تغطي رؤوسهن قطع القماش. وقصت فتاة (٢٢ سنة) على عضو الكنيست تمار غوجانسكي، انها فصلت من عملها قبل خمسة اشهر، وهي لا تجد عملا منذئذ، وهي غاضبة لأنهم لا يسألونها حتى، اذا كانت معنية بدورة مهنية واية مهنة معنية بها عموما، فهم يسجلون في السجل انها حضرت ويعيدونها الى البيت، هي معنية بتعلم ادارة حسابات، ولا قدرة لها على تمويل مثل هذا التعليم.

ضائقة البطالة كانت الموضوع الاساسي في الحديث مع اعضاء الكنيست، الذي دار في مكتب رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو. وحسب تقارير رئيس البلدية ومثير اوحانا، مدير منطقة الجليل الغربي لمصلحة العمل، فان المعطيات بالنسبة لنسبة البطالة في عكا هي ١١٪ من قوة العمل – وان هذه النسبة لا تعكس كامل المشكلة، وخصوصا بين النساء. واما بالنسبة للوسط العربي في المدينة وجوارها، فالمعطيات تشير الى نسبة ١٦٪، والوضع اشد صعوبة.

الصورة التي بدت امام اعضاء الكنيست في زيارتهم لمكتب العمل، لم تكن بالصدفة، فطلبات العمل التي تصل شهريا الى مكتب العمل في عكا، يمكن ان تصل الى ١٠٠ طلب عمل، وفي ظروف كهذه، فان عدد طالبي العمل ٢٤٠٠ يكون اكبر تقريبا من عدد معلقي بدل البطالة ٢١٥.

مصلحة التشغيل لا تستطيع حتى اقتراح دورات مهنية، من حيث ان ميزانية مصلحة التشغيل للدورات قد استغلت حتى آخرها، ولا ترسل وزارة العمل ميزانية اضافية. ولهذا فليست هناك امكانية للاستجابة لطلب الفتاة اياها المعنية بتعلم ادارة حسابات.

كشف مدمر

في السنوات العشر الاخيرة لم يقم في عكا ولا مصنع كبير واحد. بل على العكس: جرى اغلاق مصانع قائمة او تقلص التشغيل بشكل كبير. وفي جولة اعضاء لجنة العمل في مصنع نعمان، حذر رئيس مجلس الادارة، سابي ابيبي، والمدير العام، كرمل ليفي، وسكرتير لجنة العمال، دفيد بن سيمون، من خطر اغلاق المصنع، واتضح ان سياسة الكشف الكلي التي تبنتها حكومة الليكود تسببت في اغراق السوق الاسرائيلية بادوات بيتية خزفية، التي هي اختصاص نعمان. ادوات بيتية، صحون، مجالي من اصناف مختلفة، طقوم ادوات طعام الخ.. والتي تشكل ٧٠٪ من انتاج المصنع. غير انه اتضح في الاعياد الاخيرة، ان ادوات من درجة ثانية مستوردة من جنوب شرق آسيا ومن شرق المانيا تباع بأسعار ارخص بشكل خاص. فالادوات المستوردة اقصت انتاج نعمان، الذي يملأ الآن مخازن المصنع. وحسب تقدير الادارة، فان استيراد الادوات البيتية الخزفية لمناسبة الاعياد وصل الى مبلغ عشرة ملايين دولار، وهو استيراد يساوي مبيعات نعمان من هذه الادوات في سنة.

ويقف مصنع نعمان امام خيار حاد: اذا استجابوا لطلبه وفرضوا ضريبة جمركية على استيراد الادوات الخزفية (المعفاة الآن من الجمارك) – فانه يستطيع ان يحقق برامجه في توسيع الانتاج واستيعاب عمال آخرين، اما اذا كان الوضع لا يتغير ويبقى السوق يعاني من فيض هذه الادوات – فان المصنع سوف يغلق ويفصل عماله الـ ٧٠٢.

الظروف في مصنع نعمان هي ظروف قاسية، فهناك يستنشقون الغبار، والاستخدام الآلي قليل، والعمل ذو نوعية واحدة، وشروط الاجرة ايضا ليست حسنة، فقد روت عاملات للنائبة غوجانسكي، ان اجرتهن تتراوح بين ٤٠ – ٤٫٨٠ شيكل في الساعة فقط. وانهن بعد ان يصلن «النورما» وحتى لو عملن ساعات اضافية فانهن لا يقبضن اكثر من ١٢٠٠ شيكل في الشهر. وروت عاملة بأقدمية ١٥ سنة، تعمل في الصاق الاوراق، ان مهنتها هي مهندسة معمارية، ولأنها لم تجد عملا في اختصاصها، تقوم بالعمل في هذا المصنع.

الا ان ما يقلق العمال الآن اكثر من مستوى الأجرة واكثر من ظروف العمل هو خطر اغلاق المصنع الملموس وانضمامهم الى صفوف العاطلين عن العمل الذين لا امل لهم في ايجاد عمل.

يوجد امكنة، الا ان الوضع في ضائقة سيبقون في البيت

البطالة في عكا تزيد من عنف الضائقة والفقر، ولكن لا توجد لدى قسم الرفاه البلدي امكانية تقديم الخدمات الاساسية حتى للعجزة وللأولاد الذين يستحقون المساعدة حسب معايير وزارة العمل.

دوريت كاتس، سكرتيرة «نعمات» في عكا، روت لاعضاء الكنيست، انه قلصت في هذه السنة مخصصات الحضانات للاولاد الفقراء، من ٥٣٥ الى ١١٤ فقط. وحسب تقارير مكتب الرفاه في عكا، هناك عشرات الاولاد الذين يعانون من الفقر والخطر، الذين لا توجد امكانية لاستيعابهم في الحضانات. وفي الوقت نفسه، هناك امكنة خالية لمائة طفل آخر في الحضانات القائمة التابعة «لنعمات» ولمنظمات اخرى.

والوضع في الناحية العربية اشد سوءا، وحسب قولها، ان ثمانية حضانات عائلية، كانت استوعبت في الماضي عشرات الاطفال العرب، ولم يجر استيعابهم في هذه السنة لأن وزارة العمل والرفاه الغت ميزانيات هذه الحضانات في هذه السنة.

وتقدر بلدية عكا انه ينقصها ١٥٠ الف شيكل لتمويل حلول ملحة لعائلات فقيرة. وبند «الحاجات الخاصة» – سفريات للعلاج، تجهيز بيتي اساسي، علاج اسنان وغيرها – يترك العديد من المتوجهين بدون جواب لمشاكلهم. وقد حاولت البلدية ان تواجه هذا الوضع بواسطة تغطية ٥٠٪ فقط من المصروفات المطلوبة، على الرغم من ان التغطية المطلوبة حسب الأصول يجب ان تكون ٩٠٪ من المصروفات. الا ان هذا الحل ايضا، الذي يضر بالمحتاجين، لم يحل المشكلة.

تمييز مضاعف ضد المواطنين العرب

ومثلما في امكنة اخرى، كذلك في عكا، فالاولاد والمسنون هم اول المتضررين من التقليص في ميزانية الرفاه، وحسب تقدير البلدية، فان ٢٥٪ من المسنين الذين يستحقون المساعدة لا يتلقون المعالجة التي يستحقونها. ٥١ مسنا الذين يحظون بمساعدة بيتية يتلقون فقط ١١٠ شيكل في الشهر للمسن الواحد.

وسيء بشكل خاص وضع المسنين العرب المحتاجين للمساعدة. فهم لا يتمتعون من نظام السكن المحمي، الذي هو الحل المريح اكثر، من حيث أنه غير محدود بزمن، (موضوع السكن المحمي وصف في مقالة نشرت في «زو هديرخ» في ٩/١٤) وعندما يحظى المسن العربي لمساعدة في اجرة السكن، تحدد هذه المساعدة لثلاث سنوات فقط.

اعضاء لجنة العمل والرفاه زاروا، برفقة رئيس البلدية ونائبه حلمي الشافعي، نادي المسنين العرب في عكا القديمة، وحسب قول المدير، فان ٣٥٠ مسنا يقضون اوقاتهم ويحظون بمعالجة مقلصة في النادي. وكانوا يقدمون لهم في الماضي وجبة ساخنة في النادي، الا انه بسبب النقص في الميزانية توقف تقديم هذه الوجبة. وتدفع وزارة العمل ميزانية لهذا النادي مبلغ ٣٥٠٠ شيكل شهريا. حيث يفترض ان يغطي هذا المبلغ ايضا رواتب العاملين (وظيفتان ونصف) وكذلك مصروفات ادارة النادي. بينما ادارة وتشغيل النادي تكلف ٩ الاف شيكل شهريا.

وقد اعترف رئيس البلدية في حديث مع اعضاء الكنيست، بأن كل ما يتعلق بالرفاه بالنسبة لسكان عكا العرب، فالوضع حسب تقديره «صحراء» وبهذا استطاع اعضاء الكنيست ان يتعرفوا في اطار جولة قصيرة في عكا القديمة وفي زيارة لبعض البيوت على الرطوبة والازدحام، البيوت التي تكاد الاحجار تخرج من سقوفها.

وعلى سؤال للنائبة غوجانسكي اجاب رئيس البلدية بقوله، لقد جمدت الآن كل برامج البناء في المدينة، بما في ذلك البرنامج الذي كان اعد لبناء حي عربي في حدود بلدية عكا نفسها، ولهذا لا توجد حلول سكن للعائلات التي تسكن في ظروف شديدة الصعوبة في عكا القديمة.

وكذلك اقامة «مفتان» في عكا للشبيبة العربية التي لا اطار لها وتتسكع في الشوارع – بقي حتى الآن على الورق، وذلك لأنه لم تخصص ميزانية لمكان كهذا.

في نهاية الجولة، اعلن رئيس اللجنة، عضو الكنيست عمير بيرتس، ان اللجنة ستعالج المشاكل الملحة التي عرضت امامها، وان الموضوع سيجري التطرق اليه في احدى الجلسات القريبة.

قادة الجماهير العربية في اسرائيل بين:
اصالة المهام وازدواجية التنفيذ

● بقلم: مصطفى كبها ●

● اسئلة عديدة وتساؤلات جمة، طرحت نفسها متتابعة متشابكة مستهجنة حول ما آل اليه المجتمع العربي في هذه البلاد، خاصة فيما يتعلق بالثوابت من خصوصيات وضعه وبديهيات وجوده.

ولعل القضية التي قصمت ظهر البعير (بالنسبة لي على الأقل) كانت الكوميديا المبكية المضحكة التي دارت فصولها حول رجوع الملك حسين ملك الاردن من رحلة الاستشفاء، واستقباله بالاحتفالات الشعبية الهائلة التي حركت «غريزة الواجب» لدى بعض قادة الوسط العربي الذين لبوا نداء الواجب، تخنق انفاسهم دموع الفرحة لتلك العودة الميمونة. كيف لا وكان بعضهم ادى واجب العزاء للملك الاردني بوفاة زوجته السابقة علياء طوقان قبل عقد ونصف من الزمان.

لا اعتقد بأن هناك من هو ضد مواصلة ابناء الجلدة الواحدة بعضهم لبعض فرحا كان ذلك او ترحا. بل ان هذا الواجب بعينه فيما لو كان الأمر قد نفذ بشكل فردي او شخصي بلا اخذ ورد وسماح ورفض وشروط واستثناءات من الحواجز التي وضعت امام الراغبين بالسفر.

لقد نسي هؤلاء بأنهم يمثلون مجموعة سكانية لها ما يقال بالنسبة لشخصية الملك الهاشمي ونظامه، شاهد ابناؤها وسمعوا وعانوا من ممارسة هذا النظام ضد اخوانهم اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في المملكة الهاشمية.

ولنفترض ان ذاكرة هؤلاء المسافرين مصابة بغبش النسيان زاخرة بحب التسامح – وهو امر يحمدون ويحسدون عليه – لكن ذلك لا يمكن ان يكون تبريرا لفقدان الحس القيادي الغريزي لوزن الأمور وقياس عمق المياه قبل الغوص.

لا اعرف اذا سأل هؤلاء انفسهم ما هو هدف هذه الزيارة الحقيقي (فالتهنئة كان يمكن ان تتم ببرقية يبعثها احد المشاركين بالوفد المضخم باسم الجميع والنتيجة بلا شك ستكون عين النتيجة الناتجة عن السفر واكثر حفاظا على ماء الوجه).

وعلى الارجح لم يكن الهدف فحص امكانية قبول طلاب عرب اسرائيليين في الجامعات والمعاهد الاردنية لأنني لا اعرف طلابا يرغبون بذلك هنا بالاضافة الى معرفتنا الجيدة لوضع التعليم الاكاديمي في الاردن الذي لا يغيظ الاعداء ولا يسر الاصدقاء.

ومن المؤكد ان الهدف لم يكن تدارس اوضاع الوسط العربي مع الملك الاردني كما جاء على لسان احد كبار المشاركين في الوفد هنا اذا اخذنا بالاعتبار التقدير القائل بأن الملك حسين في اثناء رحلة استشفائه – استجمامه – لم يتابع بتلهف اخبار الوسط العربي وخيمة الاعتصام التي نصبت في القدس وشارك فيها السواد الاعظم من المشاركين في الوفد.

وعلى ذكر خيمة الاعتصام فالسؤال هو: هل زيارة الملك حسين وتهنئته بسلامة العودة هي المرحلة التي يجب ان تعلو – منطقيا – تلك المرحلة الكفاحية في سبيل المساواة؟؟ والسؤال المثير للتفضول اكثر هو عن هوية الجهة التي تكفلت بمصاريف الزيارة والاقامة في فندق الانتركونتيننتال، ام ان هذه التكاليف كانت من المخصصات الشحيحة التي تحصل عليها المجالس العربية فوظفت في مجال لم تخصص له اصلا؟؟

واذا كان السؤال عن عدد المسافرين الكبير امرا يبدو بديهيا فالغريب هو تركيبة الوفد والشروط التي فرضها الاردنيون لاستقباله، فكل مراقب لتطور ما حدث يقف مشدوها امام اصرار اعضاء الوفد على السفر حتى بعد طلب الاردنيين تأجيل الموعد الأول، ومن ثم موافقتهم على شرط اردني غريب آخر وهو على المشاركين ان يكونوا من المسلمين فقط وكأنه لا يحق لغيرهم التمتع بذلك الشرف العظيم. وثمة سؤال آخر لبعض المشاركين في الوفد من الذين وردت مشاركتهم في الوفود الممثلة للوسط العربي الى خارج البلاد: اليس من الاجدر بكم اعطاء القرى او المدن التي انتخبتكم متسعا اكثر من الوقت بدلا من التنقل والاستجمام في ردهات القصور والفنادق؟؟ ام انكم لا تعتقدون بأن هناك من يستطيع اداء المهام «الجسام» غيركم؟

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مفصلة مسماة خارطة رقم ل د/ ٦١١٠ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ل د/ ٦١٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد حوض ٤٠٢٦ قسيمة ١٩٣.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ٥٣٠ متراً مربعاً من ٨١٨ متراً مربعاً لقطعة الارض من منطقة تجارية لسكن «أ» لاقامة وحدتين سكنيتين على حائط مشترك مع حقوق بناء ٦٠ بالمائة في الطابقين ٣٠ بالمائة في الطابق ومخزن ١٢ متراً مربعاً وموقف ١٥ متراً مربعاً مسقوف لكل وحدة سكنية، خط البناء بعرض الذي يكون ٥ امتار مساحة الدكاكين بدون تغيير. ب) ابقاء ٢٨٨ متراً مربعاً لمنطقة تجارية وفقاً لخطوط البناء ل د/ ٦١٠. ج) لا تصدر تراخيص بناء قبل هدم المباني المؤشرة للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٢٧١٧٠ – ٠٨. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية اللد، بلدية اللد، اللد تلفون ٢٥٩٩٥٥ – ٠٨. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

هل تحكم المافيا العالم؟!

*** هل تحكم المافيا.. العالم..؟ * قصة الاجرام المسلح من مستودعات الخمور الى تجارة الهيروين، من آل كابوني الى الرئيس نوريبغا.. جنون المال الملوث والارصدة السرية.. * قصة الشرفاء الذين تحدوا المافيا.. والقاضي «فالكوني» وزملائه في الحرب المصيرية، من الملفات السرية وصناديق الرصاص، تأتي مادة هذا التحقيق ***

● بقلم: منى سراج – القاهرة ●

● شريط ارهاب المافيا.. ليس فيلما سينمائيا

●● في ايار الماضي تحولت جنازة القاضي الايطالي «فالكوني» الذي اغتالته المافيا لأنه اودع في السجن ٣٣٨ رجلا من عصابات المافيا الى اعلى صيحة غاضبة.. وجاء من «باليرمو» اكبر معقل للمافيا والارهاب زميله ورفيق كفاحه ليعلن ان المعركة ما زالت مستمرة وليتقدم الشرفاء للشهادة.

ويصور لنا الواقع مشهدا جديدا في معركة الشرفاء امام المافيا والارهاب.. قد تتغير معه أجزاء من الحوار او مشاهد من السيناريو.. او الديكورات الخارجية.. ولكن الحكاية واحدة.. والحدوتة تتكرر: قتل، ارهاب، تجارة مخدرات، عمليات بنوك مريبة.. وبعض المشروعات التي تبدو قانونية جدا وتهدف الى الخدمة العامة ولكنها في حقيقة الأمر مجرد واجهة شرعية لأعمال غير شرعية بالمرة!!

● آل كابوني المرعب.. راحت عليه!!

رغم ان افلام المافيا الايطالية وهي كثيرة لم تسكت ابدا عن دق نواقيس الخطر من خلال شخصية «آل كابوني» وشركائه بكل ما حملته من قسوة وسطوة الا انها لم تكن سوى ظل من الحقيقة فقط.. ولعل سلسلة افلام الأب الروحي لفرانسيس فورد كوبولا، وتمثيل مارلون براندو وقد كشفت للعالم سر التكوين الحقيقي لهذه العصابات وسيطرتها بطلقات الرصاص والبنادق السريعة الطلقات على تجارة الخمور بل وعلى الاقتصاد كله.. ويتوقع بعض الدارسين لهذه الظاهرة الخطيرة ان يتم اختيار رؤساء الدول في السنوات القادمة بعد استشارة زعماء المافيا!! ورغم هذا التوقع البايخ الذي اثار دهشة البعض واستنكار الغالبية عند نشره في الصحف الامريكية والكندية.. الا انه ليس بعيدا عن الواقع. فعصابات المافيا تلعب دورا هاما في السياسة الداخلية او المحلية لباليرمو في ايطاليا، ونيويورك وطوكيو ولوس انجلوس، وتملك ادوات الضغط على بعض الحكومات في آسيا وافريقيا واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية.. فنشاط المافيا لا يقتصر على المخدرات، ولكنه يشمل السرقة والدعارة.. والاغرب أنه يمتد ليدخل في القنوات الشرعية لاقتصاد الدول: البنوك، الخدمات العامة، عمليات البناء.. صناعة الملابس!!

وتبين ان مكاسب المافيا رغم كل محاولة السلطات في ازدياد مستمر، وقد ارتفعت بمقدار ١١٪ ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ وبمقدار ٢٣٪ ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٦!! هذا ما يؤكده مركز الدراسات الاجتماعية الايطالي.. Censis!! وباختصار المافيا منظمة قوية وناجحة وثرية وتثير رعب الجميع!!

● نظام عجيب.. دولة داخل دولة!!

رغم ان المافيا تعني اوساط المجرمين.. الا انها في عرف رجال البوليس تعني منظمة اجرامية شديدة التنظيم.. كل مجموعة لها رئيس وعندما يختفي.. بسرعة يأتي من يحل محله.. نظام هرمي شديد الدقة له موظفوه وعماله واعوانه. ومرتبات مجزية تدفع بانتظام.

والمافيا ظهرت في صقلية وكان هذا هو المركز والمكان الذي تزاول فيه نشاطها الاجرامي وتسيطر فيه على تجارة الخمور والسجائر.

ولكن في العشرينات قام بعض المهاجرين الايطاليين الخارجين عن القانون في نيويورك بتكوين عصابة قوية مهمتها السيطرة على تجارة وبيع الخمور المحرم بيعها في ذلك الوقت.. وهكذا نشأت «الكوزانوسترا» اقوى عصابة للمافيا في امريكا، اما في ايطاليا فقد تحركت المافيا في صقلية موطنها الاصلي في بداية عام ١٩٤٦ للسيطرة على تجارة السجائر والخمور في ايطاليا كلها..

وبسرعة قوي نفوذها وانتشرت في كل المدن الكبرى.

ولكن في السبعينات قويت بدرجة مفزعة عصابات المافيا نتيجة لاقتحامها عالم بيع المخدرات وترويجها وقيامها ببناء معامل تكرير وتنقية للهيروين في مناطق متعددة في العالم.. ومع المخدرات ارتفعت مكاسب المافيا.. وتحول رجال العصابات الى مديري اعمال عالميين يملكون اكثر من جنسية ويعيشون في اكثر من بلد..

وظهرت منظمات اجرامية اخرى منافسة ولا تقل عن عصابات المافيا الامريكية والايطالية خطورة.. ومن اهمها «الكارتل» الكولومبية التي تسيطر حسب تقدير البوليس الدولي على ٨٠٪ من تجارة الكوكايين في الولايات المتحدة الامريكية.. والعصابات اليابانية «ياكوزا» التي رسخت اقدامها في هاواي، وبدأت الآن تقوى في كاليفورنيا وهي تسيطر على تجارة «الآيس» والآيس ليس «الآيس كريم» ولكنه اسم احدث حبوب مخدرة نزلت الاسواق.

وفي آخر تقرير للمجموعة المالية التابعة لنادي السبعة الكبار او السبع دول الصناعية الكبرى تبين ان المكسب الصافي في مجال تجارة المخدرات وصل الى ١٤٠ مليارا في العام الواحد!!

هذه الارقام الخيالية سمحت لرجال المافيا بزيادة السيطرة على بعض النشاطات الاقتصادية وعلى العاملين فيها..

● مين يقدر يقول: لا..؟!

«الكوزانوسترا» في امريكا تضع يدها بقوة على بعض النقابات مثل العاملين في الفنادق.. وعمال البناء، وسائقي عربات النقل، والحرس الخاص.. والقائمة طويلة وممتدة ويؤكد احد المسؤولين في بلدية نيويورك ان اهم رجال هذه النقابات تم شراؤهم وبالتالي اصبح في استطاعة المافيا الضغط على اصحاب المصانع، والفنادق، والشركات الكبرى كي يدفعوا إتاوة.. او مبلغا معينا يوضع في صناديق التأمين الاجتماعي للمافيا!! فالمافيا مثل الحكومات المحترمة لها صناديق تأمين اجتماعي وصحي لخدمة عواجيز المافيا وضحايا اعتداءات البوليس!! والاخطر كما يقول «جيم مودي» وهو رئيس قسم الجريمة المنظمة: تبين حصول بعض العاملين في مراكز للطاقة النووية على مرتبات ثابتة من المافيا!!

وكما تسيطر المافيا على قطاعات هامة مثل حراسة المنشآت (يعني حاميها.. حراميها!!) بالاضافة الى جمع القمامة ومن يفكر للحظة في حمل الزبالة الخاصة به ووضعها بنفسه.. في صناديق الزبالة المخصصة لذلك وتتبع البلدية.. كان يجد زجاج واجهة محله او بيته مهشما تماما!! وهذا مجرد تحذير بسيط.. دلع امام ما يمكن ان يحدث له لو اكمل في عناده!!

واخيرا اقتحمت المافيا عالم الموضة وصناعة الملابس الجاهزة وهي تفرض اتاوة تدفعها المصانع الصغيرة.. وشركات النقل.. والمشتري على كل قطعة ملابس!! وقد بدأت المافيا تسبب اضطرابا في الاقتصاد الامريكي فالاسعار والأجور لم تعد تخضع لقانون السوق، ولكن لقانون المافيا فهي التي تفرض الاتاوة وتتحكم في تعيين العمال وبالتالي ترتفع الاسعار بنسبة ٣٠٠٪ وتفقد السوق ٤١٤ الف وظيفة وتسبب خسارة قدرها ١٨.٢ مليار.

● المافيا تأكل البيتزا.. «والعملة»!!

ومن اخطر المجالات التي تعبث بها المافيا مجال المال.. فأموال المخدرات لا بد ان يعاد سريانها بشكل شرعي.. والاساليب القديمة لتنظيفها او غسلها في محلات الغسيل والمكوى كما يطلقون عليها، هي المحلات التي يتم من خلالها تبرير وجود هذه الأموال واعادة دخولها الى البنوك مثل سلسلة محلات البيتزا.. كازينوهات القمار.. الحفلات الغنائية..

ولكن هذه العمليات لم تعد تكفي لغسل نقود المخدرات وهي كثيرة وخاصة اذا عرفنا ان كيلو الهيروين يساوي ٣ كيلو من الاوراق المالية.. وبالتالي فغسيل النقود يحتاج لمجهود كبير.. لذلك تغيرت الوسائل واصبحت تتم الان من خلال حوالات مصرفية عبر سلسلة من الشركات التي تعمل كواجهة وستار للمافيا.. وهذا الاسلوب مكلف للغاية ويحصل فيها الوسيط على ٢٥٪ من قيمة العملية و ١٥٪ من القيمة ايضا للمسؤول عن البنك الذي سيساعد على تمرير هذه العملية بسلام..

وقضية البنك الباكستاني وتورطه في عمليات غسل اموال المخدرات بالاضافة الى بنك التسليف والتجارة العالمية يكشف قوة المافيا وضعف السلطات.

هذا غير فضيحة سلسلة البنوك التي اشتراها رجل الاعمال الصقلي «ميشيل سندونا» المستشار السابق للفاتيكان. والذي تصور الجميع انه فوق مستوى كل الشبهات.. ثم تبين ان علاقته بالمافيا الايطالية علاقة وثيقة!!

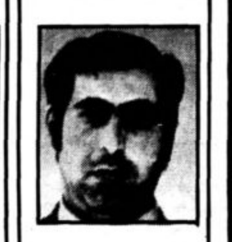
● اخو الرئيس بوش مع المافيا!!

الدنيا تغيرت.. وحاله تبدل.. ولم يعد رجل المافيا.. رجل العصابات الكئيب الذي يرتدي البذلة السوداء، ويضع النظارات الغامقة ويدهن شعره بالزيت ويحمل المسدسات.. بل اصبح اليوم من صفوة المجتمع.. ابن ناس.. خريج افضل الجامعات العالمية، رجل اعمال محترم، مستشار قانوني له مكانته «حاجة تفرح» فالمافيا لا تختار ناس اي كلام ولكن شخصيات لا تقبل الشك.. على سبيل المثال وليس الحصر.. المستشار القانوني والسكرتير السابق للدمقراطيين في وزارة الدفاع كلارك كليفورد المتورط في قضية غسيل الأموال القذرة للمخدرات.

وفرسكوت بوش الأخ الاصغر للرئيس بوش شخصيا وهو متهم حاليا بتسهيل مهمة شراء احد البنوك لحساب شركة تعمل كواجهة قانونية للمافيا!! والقائمة ما زالت طويلة والعملاء موزعون في جميع انحاء العالم.

●● ولأن المافيا ليس لها جواز سفر ولا هوية حقيقية ولكنها تظهر دائما عندما تجد المناخ الملائم.. وتتلون مع الظروف.. فقد ظهرت وانتعشت في روسيا وآسيا لاسباب مختلفة.. وقصة المافيا الحمراء الروسية، والمافيا الصفراء الصينية حكاية ثانية.. وحدوتة اخرى.





● كارمين الفيري ●

● كارمين الفيري دخل في معظم العمليات السوداء من مخدرات وقتل وهو مختف منذ عام ١٩٨٠ ولا احد يعلم أين هو وينتظره بوليس خمس دول!!



● انطوني سالرنو ●

● انطوني سالرنو رئيس عصابة المافيا في نيويورك وهو الذي دخل بأموال المافيا في معظم ناطحات السحاب الجديدة والنتيجة.. ١٠٠ سنة سيمضيها في السجن!!





● بابلو اسكوبار ●

● بابلو اسكوبار العنيف تبلغ ثروته ٤ مليارات من الدولارات وهو مسجون حالياً ويقال انه لا يزال يدير مخططات المافيا من السجن!!

نعم.. ولا.. ولكن!

● منذ ٢٠ عاما ينادي عالم كبير بعدم تحريم المخدرات! لأن فرض الحظر على بيع المخدرات يصنع ثروات التجار ويحطم اقتصاد الدول!! هذا ما يقوله ميلتون فريدمان الحاصل على نوبل في الاقتصاد عام ١٩٧٦.. وينادي ميلتون برفع التحريم عن تجارة المخدرات، وبهذه الطريقة تنخفض اسعار البيع، وبالتالي مكاسب التجار مما يجبر العديد منهم على ترك المهنة بالاضافة الى ان ارتفاع الاسعار يدفع التجار الى ابتكار اصناف جديدة رخيصة ولكنها شديدة الخطورة.. كما ان الدول بهذه الطريقة ستوفر الملايين، ففي امريكا وحدها تكلفت عملية محاربة تجارة المخدرات ٢٠ مليارا سنويا.

بعض الارقام للمعلومية!!

● ايطاليا: ٧١ مليار فرنك واكثرهم قوة المافيا التي ترتكز في «صقلية» وهي شديدة التنظيم.. وتليها في الاهمية مافيا «نابولي» ثم جنوب شرق ايطاليا.

وبالاضافة الى تجارة المخدرات.. والسرقة.. الإتاوات.. تدخل المافيا عالم التجارة فتستثمر ١٧٠ مليار فرنك في بعض الاعمال التي تبدو مشروعة!!

● امريكا: ٣٥٦ مليار فرنك.. وتذكر الهيئات الرسمية أن عدد العاملين في المافيا حوالي ٢٢ الف عضو ومساعد.. وتمثل الاعمال غير المشروعة ٥١.٤ مليار من الدولارات واغلبها يأتي من ترويج المخدرات، اما بقية الاموال فتأتي من بيع الخمور.. وتأجير وبيع الشقق وبيع الملابس الجاهزة.. بالاضافة الى العديد من المشروعات التي تبدو شديدة البراءة!! واهم شبكة للمافيا هي: لاكوزانوسترا..

● اليابان: ٦٠ مليار فرنك وتضم مجموعات المافيا حوالي ٨٨٣٠٠ فرد، وعدد كبير منهم من اصل كوري.

لاول مرة:

رئيس جنوب افريقيا يعتذر عن سياسة «الابرتهايد» العنصرية

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - قدم رئيس جنوب افريقيا، فريديريك دي كلارك، يوم الجمعة، باسم حركته «الحزب الوطني» ولاول مرة اعتذاراً عن سياسة الفصل العنصري التي قسمت جنوب افريقيا على اسس عنصرية.

واعترف دي كلارك في وينبورغ في ولاية اورانج ان حكومة الاقلية البيضاء «اقترفت الاثم غالباً» وارتكبت الاخطاء.

واضاف «لقد تعلقنا لفترة طويلة جداً بحلم امة تتألف من دول منفصلة مع انه كان من المؤكد ان هذا لن ينجح».

وقال دي كلارك «لذلك نحن متأسفون ولذلك نعمل من اجل نظام سياسي آخر».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وحركات سوداء اخرى قد طلبوا مراراً من الحزب الوطني ان يقدم الاعتذار

● دي كلارك ●

عن سياسة الفصل العنصري التي ادت بالفعل الى تحسين اوضاع البيض على حساب السود.

واصطلاح «ابرتهايد» باللغة الافركانية المشتقة من الهولندية يعني «الفصل» وقد كان البرنامج السياسي للحزب الوطني في حملته الانتخابية الناجحة في ١٩٤٨.

الموافقة على انشاء اول كلية حقوق فلسطينية في القدس العربية المحتلة

● القدس - خاص ب «الاتحاد» - علم ان الدكتور علي خشان حصل مؤخرا على رخصة من وزارة الداخلية الاسرائيلية لانشاء كلية حقوق في مدينة القدس باسم «كلية الحقوق الفلسطينية»، وهي أول كلية حقوق يتم انشاؤها في فلسطين.

وقد صدر هذا الترخيص بعد سعي متواصل استمر اكثر من عام.

وبموجب هذا الترخيص فسيتم انشاء كلية فلسطينية في القدس المحتلة لتدريس القانون بجميع فروعه، وستكون مدة الدراسة في الكلية اربع سنوات يمنح الخريج بعدها شهادة الليسانس في القانون.

هذا ومن المنتظر ان تفتح الكلية ابوابها امام الطلبة الفلسطينيين في العام الدراسي القادم ١٩٩٣.

الدنمارك قد تنسحب من المجموعة الاوروبية

● كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - أكدت الحكومة الدنماركية ان الدنمارك قد تنسحب من المجموعة الاوروبية وتنضم الى المجال الاقتصادي الاوروبي ولن تطبق معاهدة «ماستريخت» سوى احدى عشرة دولة.

وقد نشرت، يوم الجمعة، الحكومة الدنماركية في كوبنهاغن «الكتاب الابيض» الذي ضمنته هذا الخيار وغيره من الخيارات بعد ان قررت الدنمارك عدم التصديق على معاهدة ماستريخت حول الوحدة الاوروبية.

وكان الشعب الدنماركي رفض هذه المعاهدة في استفتاء شعبي.

مجلس الامن الدولي يقرر:

اقامة منطقة حظر جوي فوق البوسنة والهرسك!

* واشنطن بدأت تعد مشروع قرار «اشد صرامة»! *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة، اقامة منطقة حظر جوي فوق البوسنة والهرسك تمنع بموجبه اية طائرة عسكرية باستثناء طائرات الامم المتحدة والدول المشاركة في عمليات المساعدة الانسانية من التحليق فوق البوسنة والهرسك.

ويبدأ العمل بالقرار ٧٨١ الذي يعني الطيران الصربي اساساً على الفور. وقد امتنعت الصين عن التصويت على مشروع القرار فيما أيدته الدول الاربع عشرة الاخرى اعضاء المجلس.

واعتبر مجلس الامن في حيثيات قراره ان الحظر يشكل «عاملاً اساسياً» في توفير الحماية للجسر الجوي الى ساراييفو و«خطوة حاسمة» لوقف الاعمال الحربية في البوسنة.

وطلب المجلس من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان «ترصد الامتثال لحظر الرحلات الجوية العسكرية بما في ذلك وضع مراقبين حيثما يلزم في المطارات الواقعة في اراضي يوغوسلافيا سابقاً».

وطلب القرار من الدول ان «تتخذ على الصعيد الوطني او عن طريق وكالات او ترتيبات اقليمية جميع التدابير اللازمة لتقديم المساعدة الى قوة الحماية التابعة للامم المتحدة استناداً الى قدرات الرصد التقني وغيرها من القدرات».

وكانت الولايات المتحدة عبرت عن املها في ان يسمح القرار فوراً بعمليات اعتراض للطائرات المخالفة للحظر وتدميرها في الجو ولكن القرار اوضح في هذا الشأن ان مجلس الامن سيدعى للاجتماع عاجلاً للبحث في خروقات المجال الجوي واتخاذ كل تدبير اضافي «لفرض الامتثال» بحظر التحليق في سماء البوسنة!!

واعلن مندوب الولايات المتحدة، ادوارد بركينس، ان بلاده مستعدة من الآن لعرض مشروع قرار جديد اذا اقتضى الامر ذلك.

ويبدو القرار الذي اقره المجلس حلاً وسطاً بين الاوروبيين، وخصوصاً منهم فرنسا وبريطانيا، المتحفظين للغاية بسبب اقتراب موعد انتشار عسكرييهم على الميدان وبين الولايات المتحدة التي اوصت باتخاذ تدابير «اشد صرامة».

المدن والقرى العربية تتضامن مع اضراب

● تتمة من ص١٢ ●

● شفاعمرو ●

ومن مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو جاءنا ان مجموعة كبيرة من نشطاء وقادة الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو تظاهرت امس امام دار البلدية تضامنا مع اضراب سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية. وكان من بين المتظاهرين المهندس رياض خوري القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو ونائب رئيس البلدية احمد الخطيب واعضاء البلدية السادة احمد حمادة، واسعد تلحمي، وعدد من قادة الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة.

وقد رفع المتظاهرون عددا من الشعارات وهتفوا بكبر الصوت «كسر، كسر، يا سجين، كل قيود المحتلين»، «نعم للجوع ولا الف لا للركوع» و«الاحتلال اصل الداء، والانسحاب هو الدواء» و«الحرية لسجناء الحرية»، وقد كثفت الشرطة من تواجدها بجانب المتظاهرين.

● طمرة ●

وفي طمرة تظاهر امس السبت العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين في طمرة امام السوق التجاري في القرية وقد رفع المتظاهرون عددا من الشعارات منها «الحرية لسجناء الحرية» و«اضراب سجناء الحرية وصمة عار على جبين المحتلين» و«اوقفوا اعمال التنكيل والقمع في الاراضي المحتلة». وقد اثار هذا العمل الحماس بنفوس المارة بجانب التظاهرة حيث اعربوا عن استنكارهم وتضامنهم مع سجناء الحرية.

● يركا ●

ومن يركا افادنا غالب سيف انه تظاهر نشيطو لجنة المبادرة الدرزية - فرع يركا صباح امس على الشارع الرئيسي في القرية وهم يرفعون شعارات تدعو الى تلبية مطالب سجناء الحرية العادلة واطلاق سراحهم وايقاف ممارسات القمع بحقهم. كما تدعو اللافتات الى الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز والى السلام العادل على اساس «دولتين لشعبين».

وقد استمرت المظاهرة قرابة ساعة واستقبلت بتأييد وتعاطف الجمهور.

● كابول ●

وجاءنا من عفو خطيب ان نشيطي الجبهة والحزب في كابول، نظموا، عصر امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يواصلون اضراب «الامعاء الخاوية» لليوم الخامس عشر على التوالي.

ولفتت الشعارات انتباه المارة الذين عبروا عن تأييدهم لهذا النشاط ولاضراب المعتقلين السياسيين. وقد تجمهر حول التظاهرة العشرات من الشباب.

ورفعت الشعارات المتضامنة مع المعتقلين الفلسطينيين والمطالبة بتلبية مطالبهم ابرزها: «لا حرية مع الاحتلال» و«لا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر» و«كسر كسر يا سجين كل قيود المحتلين».

● ابو سنان ●

شارك امس السبت عشرات من الجبهويين في تظاهرة رفع الشعارات التي جرت في سوق القرية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام وطالبت شعارات التظاهرة حكومة اسرائيل بالاستجابة لمطالب المعتصمين المضربين

وقد لاقت المظاهرة تأييد وتجاوب اهالي القرية في السوق العمومية.

● جمعية انصار السجين ●

● الناصرة - خاص ب «الاتحاد» - بادرت جمعية انصار السجين بنقل اهالي المعتقلين من الجليل والمثلث الى سجن عسقلان لكي يعتصموا امام بوابات السجن تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام. الا ان سلطات السجن اعتبرت هذا الاعتصام «عملا استفزازيا» حيث استدعت قوات خاصة ابعدت الاهالي بالقوة.

هذا وقد ردت الامهات بترديد الشعارات المؤيدة لمطالب السجناء كما وجهن عريضة الى مدير سجن عسقلان تضمنت تأييد الاهالي لمطالب السجناء العادلة.

● كفركنا ●

بعثوا من فرع الجبهة في كفركنا الهيئة، امس، تظاهرة رفع شعارات تضامنية مع سجناء الحرية واشترك في التظاهرة العشرات من اهالي البلدة. ورفعوا الشعارات: «مجلس الامن الدولي - مجلس الشرعية للصوص والقراصنة الامريكان» و«امهات السجناء يرددن: يا محتل اطلع بره.. عيشتنا صارت مرة».

مؤتمر جبهة

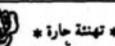
● تتمة من ص ٤ ●

ممثل واكثر. واشار الى التحريض على جبهة الناصرة والادعاء بانها فرضت رأيها في انتخاب قائمة المرشحين للكنيست، مع ان عدد اعضاء جبهة الناصرة في مجلس الجبهة القطري هو ١٦ من مجموع ٢٤٧. وقال: انتبهوا ايها الاخوة في قيادة الجبهة. كل المحاولات السلطوية وغير السلطوية لضرب الجبهة قطرياً والحزب الشيوعي كانت تبدأ دائماً بالهجوم على الناصرة. واكد، ان ما نقوله من انتقاد هو في اطار المصارحة الاخوية لرفاق الخندق الواحد.

واستعرض زياد الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة والموقف من حكومة اسرائيل الحالية. واكد ان هذا المؤتمر هو بمثابة استعداد لشد البراغي. وقال: جبهتنا مفتوحة امام الجميع لانها جبهة شعب. (تقرير مفصل عن كلمته في عدد غد من «الاتحاد»).

● الجلسة الثانية ●

هذا واستأنف المؤتمر جلساته يوم امس السبت بجلسات ترأسها كل من عبد الله جبران وراجي منصور ووديعة جرايسي ورزق زعبي. وقدم رئيس لجنة الدستور، المحامي نبيل حايك، تقريراً عن عمل لجنة الدستور واقتراحاتها. وجرى نقاش واسع اختتم في الجلسة الاخيرة بالتصويت على بنود الدستور، بنداً بنداً. وقد اقرت تعديلات اضافية عديدة على ضوء النقاش. واقر كذلك مشروع القرارات



* تهنئة حارة *

* الى الدكتور مروان حبيب الله بمناسبة تخرجه في طب الاسنان والعودة الى الوطن. نتمنى له النجاح والى الامام.

* الى الدكتور عرفان حبيب الله بمناسبة تخرجه في موضوع المحاماة. نتمنى له النجاح والى الامام.

الجبهة الدمقراطية - عين ماهل

اضراب «الامعاء الخاوية» يدخل، اليوم، يومه الـ ١٥:

تصعيد المسيرات الجماهيرية وسط حصار عسكري مشدد

☐ للسيطرة على الوضع، قوات الاحتلال، تعلن عدة مدن مناطق عسكرية مغلقة ☐

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فيما تتواصل المفاوضات بين سلطات السجون وممثلين عن المعتقلين الفلسطينيين التي تتعثر بسبب رفض سلطات السجون تلبية مطالب المعتقلين المتعلقة بالامن، يدخل اضراب «الامعاء الخاوية» اليوم الاحد، يومه الخامس عشر.

وقد خرجت المسيرات الجماهيرية الحاشدة اليوم في مدن جنين وقلقيلية والقدس والخليل ورام الله وغزة وخانيونس ورفح والمخيمات والقرى، والتي قامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بقمع حشود المواطنين بالرصاص الحي والبلاستيكي وقنابل الغاز والصوت مما اسفر عن اصابة عشرات المواطنين بجراح.

كما واصل مئات الفلسطينيين من امهات المعتقلين وزوجاتهم والمعتقلين الذين اطلق سراحهم الاضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين وقد نقل عشرات المواطنين والنسوة الى المستشفيات بسبب الاضراب عن الطعام.

● طولكرم ●

تواصلت يوم امس في مدينة طولكرم فعاليات التضامن والتأييد مع المعتقلين المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

ففي مقر الصليب الاحمر في طولكرم واصلت امهات وزوجات وشقيقات المعتقلين اعتصامهن التضامني وذلك لليوم التاسع على التوالي حيث رفعن اللافتات ورددن الشعارات الوطنية المؤيدة لمطالب المعتقلين.

كما اغلقت المحلات التجارية ابوابها ظهر امس حيث اعلن الاضراب تضامناً مع المعتقلين.

وفي قرية عتيل (١٨ كم شمال طولكرم) جرت يوم امس مسيرة تضامنية شارك فيها العشرات من اهالي القرية وامهات المعتقلين.

وعلى صعيد آخر، حكمت سلطات الاحتلال على فتيين من طولكرم بغرامة مالية باهظة على كل واحد منهما مقدارها ...٣ شيكل او بالسجن لمدة ٧. يوماً فعلياً، والفتيان هما هيثم بروق (١٣ عاماً) ورامي الشنتير (١٣ عاماً).

وناشدت عائلة المعتقل عمر داود جابر (٢٨ عاماً) من قرية اكتابا والمعتقل منذ (٩/٢.) الرأي العام العالمي والمؤسسات الانسانية والوطنية وجمعيات حقوق الانسان والصليب الاحمر التدخل لاطلاق سراحه بسبب تردي اوضاعه الصحية واصابته بمرض البروتستاتا.

● رام الله ●

واندلعت صباح امس صدامات عنيفة من شارع الى شارع في رام الله بعد خروج الطلبة من مدارسهم تضامناً مع المعتقلين، وقد اطلقت قوات الاحتلال زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردت الشبان والطلبة واجبرت اصحاب المحال التجارية على اغلاق ابواب محالهم واسفرت المواجهات عن اصابة شاب بالرصاص نقل الى مستشفى رام الله للمعالجة، ومن ثم تم اعتقاله.

واقام جنود الاحتلال صباح امس حواجز عسكرية في المداخل الرئيسية المؤدية الى رام الله والبيرة وفتشوا السيارات العربية وركابها.

وواصل الطلبة وعدد من العاملين والموظفين الاعتصام والاضراب عن الطعام في جامعة بير زيت لليوم الرابع على التوالي.

ومن جهة اخرى، اقتحم المستوطنون بعد ظهر امس الاول قرية عابود وحطموا زجاج عشرة منازل للمواطنين العرب واثاث مدرسة البنات كما قطعوا ١٥ شجرة زيتون.

● القدس ●

وفي القدس واصل اهالي وذوي المعتقلين اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر بالمدينة تضامناً مع ابنائهم المعتقلين وانضم الى الاعتصام العديد من المواطنين الذين بدأوا اضراباً عن الطعام من بينهم عدد المعتقلين الذين اطلق سراحهم مؤخراً من سجون الاحتلال.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس منزل المواطنة امل عبد السلام في حارة السعدية في البلدة القديمة واعتقلت الشاب يوسف الحواش (١٩ عاماً) كما داهمت منزلين آخرين يعودان لجمال ابو عصب ومصطفى جباوي، واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب حواش واقتيد وهو مغمى عليه الى المعتقل.

واعتقلت قوات الاحتلال العديد من الشبان في حملة اعتقالات واسعة قامت بها في مخيم قلنديا، وعرف منهم محمد عبد ربه المجرج وزهير عساف.

● الخليل ●

وفي الخليل تواصل امهات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين اعتصامهن المفتوح في مقر الصليب الاحمر لليوم الرابع عشر على التوالي تضامناً مع المعتقلين.

واكد عدد من المحامين الفلسطينيين في اعقاب زيارتهم لبعض السجون ان معنويات المعتقلين عالية وهم مصممون على الاستمرار في الاضراب حتى تحقيق مطالبهم العادلة مهما بلغت التضحيات رغم الحرمان والجوع والضعف والهزل الذي اصاب المئات من المعتقلين بسبب الاضراب المفتوح عن الطعام. وحاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الجماهير المعتصمة.

كما تواصلت الصدامات والمواجهات العنيفة في مدينة الخليل وبلداتها امس وليلة امس الاول وصعّد شبان الانتفاضة من هجماتهم ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه.



● مسيرة جماهيرية انطلقت بعد صلاة الجمعة (٩/.١) من الجامع الكبير في جنين الى مقر اعتصام النساء في مقر الهلال الاحمر في المدينة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير ثائر ابو بكر)

وانطلقت ظهر امس مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها مئات النسوة ومئات طلبة المدارس وطلبة واساتذة جامعة الخليل، وجموع غفيرة من المواطنين، من مقر الصليب الاحمر بالمدينة وجابت المسيرة الشوارع باتجاه رابطة الجامعيين وسط حصار عسكري مشدد ردد خلالها المواطنون الهتافات الوطنية المؤيدة للمعتقلين والمطالبة بمنحهم حقوقهم الانسانية العادلة.

ولدى وصول المسيرة بالقرب من بلدية الخليل، اطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز وطارد الجنود المواطنين والنسوة وانهالوا عليهم بالضرب المبرح مما ادى الى اصابة العشرات بجراح واعتقلوا شابين.

كما اقتحم الجنود مقر الصليب الاحمر واعتقلوا ثمانية شبان بحجة المشاركة في فعاليات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حصارها على مقر الصليب الاحمر.

هذا وقد عززت قوات الاحتلال وعززت من تواجدها في احياء الخليل، وداهمت عشرات المنازل وفتشتها بدقة، واخرج الجنود المواطنين تحت تهديد السلاح واجبروهم على ازالة ومسح الشعارات الوطنية.

وصادرت قوات الاحتلال امس الاول قطيع من الاغنام قوامه مئة رأس غنم بحجة رعيها في منطقة عسكرية مغلقة وبمحاذاة الخط الاخضر وتعود ملكية القطيع للمواطن علي خليل نعمان ابو عرام (٤٥ عاماً)، وفرضت السلطات عليه مبلغ (١٣..) دينار اردني.

● نابلس ●

وفي نابلس اغلقت المحال التجارية في المدينة ومخيماتها ابوابها في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم كما واصلت حشود كبيرة من المواطنين وامهات المعتقلين اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وجرى صباح امس، مؤتمر جماهيري في حرم جامعة النجاح الوطنية في نابلس تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين. وحضر المؤتمر عدد من الشخصيات الوطنية والاطر والفعاليات والمؤسسات والشخصيات الفلسطينية ورئيس الجامعة د. بهجت صبري، وعدد من النواب والعمداء ورؤساء الاقسام والهيئة الادارية وجمهور غفير من الطلبة.

وكانت نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية قد عممت، امس، على الحضور، بياناً لها لمناسبة يوم التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين. كما اصدر مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بياناً مماثلاً للغرض ذاته.

وكان خطباء المساجد في نابلس قد دعوا في خطبة يوم الجمعة المصلين الى التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين. كما ناشدوا الهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية الى اتخاذ الاجراءات لرفع الغبن اللاحق بالمعتقلين الفلسطينيين.

● جنين ●

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر انه انطلقت في تمام العاشرة من صباح امس السبت مسيرة طلابية من مدرسة جنين الثانوية ومدرسة السلام. وردد المتظاهرون الشعارات التضامنية مع المعتقلين. وتوقفت حركة السير لمدة عشر دقائق. واطلقت صفارات السيارات تضامناً. ووقف اصحاب المتاجر امام محلاتهم تلبية لنداء القوى الوطنية.

وعند الدوار الرئيسي قام افراد الوحدات الخاصة باطلاق وابل من الاعيرة النارية عشوائياً على الاهالي والطلبة، مما ادى الى اصابة ٨ اشخاص بالعيارات النارية عرف منهم: ابراهيم محمد ناصر (٢٤ عاماً) ورائد البولص (١٦ عاماً). كما اصيب المعلم تيسير محمد علي تنينات (٥٥ عاماً) من بلدة اليامون بعيار ناري في البطن واجريت له عملية جراحية في مستشفى جنين. واصيب الفتى صادق احمد ابو الركز (١٣ عاماً) بعدة اعيرة نارية وهو من مخيم جنين ونقل الى مستشفى جنين وحول الى مستشفى رفيديا وبعد اجراء العملية في مستشفى رفيديا استؤصلت كلية الفتى.

ويذكر ان جميع الجرحى بقوا على الارض لاكثر من نصف ساعة ومنعت قوات الاحتلال مدير الصليب الاحمر من تقديم المساعدة للمصابين. واعلنت منطقة الدوار منطقة عسكرية مغلقة. واندلعت على الاثر مواجهات عنيفة في جميع انحاء المدينة. وقام الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية والقنابل الغازية على الاهالي. واصيب العديد بحالات اختناق.

هذا وتواصل امهات المعتقلين، مع بعض شبان المدينة، اضرابهن عن الطعام في مقر الهلال الاحمر لليوم الثالث على التوالي.

وقامت سلطات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بتسليم جثمان شهيد قرية عقابا، موسى جمال شاويش، الى ذويه بعد اخراجه من القبر ونقله الى «ابو كبير» للتشريح.

وفي سيلة الحارثية افاد ذوو الشاب المصاب صالح موسى طحاينة الذي اصيب بتاريخ ٢/.١ في مدينة ام الفحم والذي كان موجوداً في مستشفى «هيلل» انهم توجهوا يوم الجمعة لزيارته فاخبرهم احد الاطباء انه نقل في سيارة اسعاف عسكرية وكان مقيداً برجليه ويديه. وهو مصاب بالرصاص في صدره ونقل الى سجن الجلمة.

● قلقيلية ●

وافاد مراسلنا رفيق مراعبة عن قيام طلاب مدرسة السعدية الثانوية في مدينة قلقيلية بالاعتصام داخل المدرسة من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح امس تضامناً مع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٥ يوماً. وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المدرسة وهددت باغلاقها في حال استمرار الطلاب باعتصامهم، حيث قام وفد من شخصيات مدينة قلقيلية ومدير التربية والتعليم في اللواء، خليل ابو لبدة بزيارة مدرسة السعدية وذلك للحيلولة دون تفاقم الوضع، الامر الذي كان من شأنه ان يؤدي الى اغلاق المدرسة من قبل السلطات العسكرية.

من جهة اخرى جرى اعتصام آخر في مقر الصليب الاحمر في قلقيلية يوم امس شاركت فيه امهات وزوجات السجناء والمعتقلين الفلسطينيين، كما شارك فيه رئيس واعضاء الغرفة التجارية ووفد يمثل المحامين في المدينة تضامناً مع اسرى الحرية في اضرابهم عن الطعام، وقد استمر الاعتصام الى ساعات الظهر، ثم توجهت مجموعة من امهات السجناء في ساعات ما بعد الظهر الى مدينة القدس للانضمام الى الاعتصام والاضراب عن الطعام المفتوح الذي بدأ قبل ذلك في مقر الصليب الاحمر.

من جهة اخرى اعلنت السلطات العسكرية عن مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة يوم امس حيث اقيمت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة ومنع الدخول اليها.

وعقد اجتماع في مقر الغرفة التجارية في قلقيلية مساء امس شارك فيه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وممثلون عن الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة قلقيلية وذلك للتضامن مع اسرى الحرية.

في بداية الاجتماع القى رئيس الغرفة التجارية السيد وليد السبع كلمة شرح فيها بعض المعاملة التي يلاقيها المعتقلون في السجون من سوء تغذية وتردي الظروف الصحية وعدم توفير الاحتياجات الانسانية للمعتقلين ودعا الى الالتفاف حول اضراب المعتقلين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

ثم القى امين سر الغرفة احمد جعيدي كلمة مماثلة اكد فيها بأن مطالب المعتقلين هي مطالب انسانية وليست سياسية او امنية كما يدعي وزير الشرطة.

والقى عضو الكنيست دراوشة كلمة دعا فيها الى حل كافة القضايا والمشاكل المتعلقة بالمعتقلين.

تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين:

تظاهرات في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – نفذ، يوم الجمعة، الفلسطينيون في جنوب لبنان اعتصاماً امام مقر القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان في مدينة صور (٨٣ كم الى الجنوب من بيروت) تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين الذين ينفذون اضراباً عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين رفعوا مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، مطالبين بتأمين حماية دولية للمعتقلين الفلسطينيين وان تقف المنظمة عن كثب على ظروف اعتقالهم.

ومن جهة اخرى توقف الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة وهو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان اذ يضم مئة الف لاجئ في شرق صيدا، عن العمل ساعة، صباح اليوم ذاته، احتجاجاً على ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.



الاحد ١١ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المدن والقرى العربية تتضامن مع اضراب السجناء

● حيفا – لمراسلينا في المناطق – شهدت امس المدن والقرى العربية في شتى انحاء البلاد تظاهرات تضامن بمختلف الاشكال وذلك تنفيذا لقرار لجنة المتابعة العليا بتنظيم فعاليات تضامنية مع السجناء الفلسطينيين الذين يضربون عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي احتجاجا على ظروف سجنهم ومطالبين بمعاملة انسانية وفق المواثيق الدولية.

● ام الفحم ●

ففي ام الفحم افادنا جهاد عقل انه جرت امس (السبت) تظاهرة نسائية في مركز مدينة ام الفحم تضامنا مع سجناء الحرية حيث رفعت المتظاهرات عدة شعارات عبرن فيها عن تضامنهن مع سجناء الحرية الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ ١٥ يوما.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «تحية لحساوية الى سجناء الحرية في دولة فلسطين المحتلة» و«سلاما لكم يا سجناء الحرية» و«العنف ضد سجناء الحرية لا يزيدهم الا عنفوانا» و«رابين ابن المسيرة السلمية وحقوق الانسان والسجين».

واشترك في التظاهرة النائب الجبهوي هاشم محاميد. واستمرت التظاهرة اكثر من ساعة.

● الطيبة ●

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع في الطيبة ان جبهة الطيبة الدمقراطية نظمت امس مسيرة رفع شعارات متجولة في مراكز المدينة بمشاركة العشرات من الجبهويين ومن شباب وفتيات الجبهة. وقد رفع خلالها المتظاهرون شعارات التضامن مع اضراب سجناء الحرية.

وستعقد الجبهة في الطيبة، مساء اليوم الاحد، اجتماعا شعبيا تضامنيا مع السجناء بمشاركة النائب هاشم محاميد والمناضل علي ابو هلال.

● حيفا ●

وافادنا مراسلنا ابراهيم وهبي انه بمبادرة جبهة حيفا الدمقراطية وطاقم حركات السلام ولجنة الطلاب العرب وحركة «ميثاق المساواة» جرت، يوم الجمعة، تظاهرة رفع شعارات بالقرب من «الشيكم» تضامنا مع سجناء الحرية الفلسطينيين الذين دخل اضرابهم، اليوم الاحد، يومه الخامس عشر.

وطالبت الشعارات التي رفعها المتظاهرون بتلبية مطالب المعتقلين العادلة وارغام حكومة اسرائيل بقيادة رابين على التحكم للمنطق واجراء المسيرة السلمية لايجاد حل فوري لمشكلة المعتقلين السياسيين.

وشارك عشرات الاشخاص في التظاهرة حيث رفعت الشعارات اهمها: «... ولا بد للقيد ان ينكسر» و«لا للاحتلال» و«لا للقمع الفاشي في السجون الاسرائيلية» و«لتلب جميع مطالب سجناء الحرية».

● البقية على صفحة ١٠●



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات في كفركنا، صباح امس السبت.
(تصوير: ستوديو فوتو الفن لصاحبيه معين وعفيف عراودة – خاص بـ «الاتحاد»)



● لقطة جانبية للتظاهرة التي جرت، امس، في مدينة شفاعمرو تضامناً مع سجناء الحرية (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: احمد حمدي) ●

رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان تؤيد نضال المعتقلين الفلسطينيين

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان بياناً صحفياً في نهاية الاسبوع الماضي طالبت فيه مصلحة السجون الاسرائيلية وسلطات الجيش ادخال اصلاحات في المجال الصحي والطبي داخل المعتقلات والسجون.

واكدت رابطة الاطباء في بيانها انها قد حذرت الجهات المختلفة في مصلحة السجون والجيش من الاهمال المستمر للوضع الصحي للمعتقلين اضافة الى منع زيارة اطباء من خارج المعتقلات لفحص ومعالجة المرضى من المعتقلين.

واضافت رابطة الاطباء في ختام بيانها انها تشد على ايادي المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في نضالهم للحصول على حقوقهم الاساسية.

كما توجهت الرابطة في بيانها الى اعضاء الكنيست والى نقابة الاطباء مطالبة اياهم اسماع صوتهم في هذا الموضوع الهام.

وفد يهودي عربي من الجليل الغربي يخترق الحصار ويتضامن مع امهات وزوجات السجناء في جنين

● الجيش يمنع المشاركين اليهود من الدخول الى جنين فيجدون طريقهم للدخول ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – ضمن نشاطات حركة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال» قام، صباح امس السبت، وفد من اهل كفرياسيف برفقة مجموعة من الدمقراطيين اليهود من كيبوتسات الجليل الغربي بزيارة تضامن الى امهات وزوجات، السجناء المعتصمات في مدينة جنين في مقر الهلال الاحمر. وقد تألف الوفد الذي وصل غايته من حوالي ٢٥ شخصا اكثر من نصفهم من الدمقراطيين اليهود

وكان حاجز الجيش على الشارع بين مجدو وجنين قد منع المشاركين اليهود من مواصلة طريقهم الى جنين وسمح للعرب فقط (وجميعهم من اهالي كفرياسيف). ولم يُجد الاحتجاج. فتظاهر المشاركون اليهود بالرضوخ والعودة ووجدوا طريقا اخرى وصلوا من خلالها الى مقر الاعتصام في جنين.

وقد كان لزيارة الوفد اثر وتقدير كبيرين، كما تأثر افراده مما رأوا وسمعوا من المعتصمات.

وعلم الوفد ان المعتصمات قضين، امس، اليوم الخامس عشر من اعتصامهن وانهن مضربات عن الطعام منذ خمسة ايام.

وناشدت المعتصمات الوفد بارسال المزيد من وفود التضامن وبتصعيد اعمال الاحتجاج داخل اسرائيل للضغط على الحكومة حتى تستجيب لمطالب السجناء. وقدرن ما ابلغهم الوفد به من اعمال الاحتجاج التي قررتها لجنة المتابعة العامة.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد اصر على دخول جنين على الرغم من انباء الصدام الذي جرى قبل ظهر امس في المدينة بين قوات الاحتلال والمتظاهرين من اهلها.

محاكمة سبعة رجال شرطة بتهمة الاهمال في حراسة المعتقل محمد مصاروة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قائد شرطة لواء الشمال، اليرت موصافيا، احكاما تأديبية على ٧ رجال شرطة بينهم ضابط برتبة ميجر وآخر برتبة لفتنانت، امس الاول الجمعة، بعد ادانتهم بتهمة الاهمال الذي تسبب في هرب المعتقل محمد مصاروة.

وكان مصاروة قد نقل بالخطأ من معتقل الجلمة في العشرين من ايلول الماضي الى معتقل الرملة. وعندما اكتشف الخطأ اعيد الى الجلمة عن طريق الخضيرة. وهناك، اي في الخضيرة، استغفل رجلي الشرطة اللذين يحرسانه وهرب. ولم يعثر عليه حتى اليوم. وفي اعقاب ذلك اتهمت لجنة تحقيق اوصت بمحاكمة ٧ رجال شرطة بتهمة الاهمال. وفي يوم امس الاول، الجمعة، اصدر موصافيا احكامه فكانت على النحو التالي:

– الخصم من معاش كل واحد منهم.
– حجز رجال الشرطة السبعة لعدة ايام في وحداتهم.
– انزال اثنين منهم هما الشرطيان اللذان رافقا المعتقل لدى هربه من رتبة ملازم اول الى شرطي نفر. وكذلك فرض غرامات واحتجاز بحقهم ضمني الاحكام التي صدرت بحق زملائهم.

«العمل» يواصل «حملته» ضد وزيرة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، ان تصريحات وزيرة المعارف، شولميت ألوني، الاخيرة سدت الطريق ليس فقط امام انضمام «اغودات يسرائيل» للائتلاف الحكومي وانما فتحت الطريق، ايضاً، امام انسحاب «شاس» منه.

وقال بن العيزر في برنامج «احداث الاسبوع» الاذاعي، صباح امس السبت، ان وزارته اقرت ميزانية ثلاثية، فترة من ثلاث سنوات، لدائرة الاشغال العامة «ماعتس» بقيمة مليار شيكل سنوياً.

● شولميت ألوني ●

لبحث الاجراءات التضامنية مع المعتقلين السياسيين: الجبهة في مجلس رهط المحلي تطالب بعقد جلسة طارئة

● رهط – لمراسلنا – بعث ممثل كتلة الجبهة في مجلس رهط المحلي، حسين العبرة، رسالة الى رئيس المجلس، السيد جمعة القصاصي، يطالبه فيها بالدعوة لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي في البلدة للبحث في موضوع اضراب المعتقلين السياسيين والاجراءات التضامنية التي ينبغي ان يتخذها المجلس بناء على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

لجنة الحوار تطالب بتطبيق اتفاقية جنيف على المعتقلين الفلسطينيين

● تل ابيب – لمراسلنا – «ان الاضراب العام عن الطعام، الذي يقوم به الالاف من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية منذ ايام عديدة، يشكل دليلا قاطعا على خطورة الممارسات اللاانسانية التي يقاسون منها على ايدي سلطات الاحتلال. اننا نطالبكم بتلبية مطالبهم العادلة لتوفير الحياة الانسانية المعيشية والصحية وقبل كل شيء، التطبيق الكامل لاتفاقية جنيف الرابعة حتى تزيل العار عن جبين الدمقراطية في اسرائيل».

هذا ما جاء في البرقية العاجلة التي ارسلها لطيف دوري، باسم «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»، الى يتسحاق رابين، رئيس الوزراء ووزير «الامن» الاسرائيلي، يوم الخميس.

دعوة عامة

اللجنة الشعبية لإلغاء الدمج بين جديدة والمكر، تدعو كافة الاهالي في القريتين لحضور اللقاء مع اعضاء الكنيست العرب. وذلك يوم الاثنين الموافق (١٢/١٠/٩٢) الساعة الرابعة والنصف عصراً في بيت الاخ عفيف كيال. وذلك للتداول حول كيفية تصعيد الكفاح لالغاء الدمج.

اللجنة الشعبية لالغاء الدمج

دعوة
جبهات الطلاب العرب في الجامعات

تدعو جمهور الطلاب للاشتراك في اليوم الدراسي الذي تعقده الجبهات تحضيراً لافتتاح السنة الدراسية وذلك يومي الجمعة والسبت الموافقين ١٦ – ١٧/١٠/٩٢ في جلمات حيفة. في البرنامج: ● لقاءات حول الخارطة السياسية في البلاد ● تاريخ الحركة الطلابية في الجامعات ● اليسار بين المد والجزر في اسرائيل.

نرجو من الراغبين في الاشتراك الاتصال للتسجيل على الهواتف:
٠٤/٢٢٥١٩٣. ٠٤/٢٢١٣٦٨. مخلص حسان
٠٦/٣١٢٣٢٢. وسام القاسم
٠٣/٦٤١٣٠٧٦. اياد جهشان

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

انتقلت الى رحمة الله تعالى كاملة نمر عوض ابو احمد عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاماً وشيع جثمانها يوم الجمعة ٩/١٠/٩٢ في بيتها في الناصرة.

انا لله وانا إليه لراجعون